ثلاث رسائل في فضائل معاوية

تحقيق

د. عصام مصطفى هزايمة
د. يوسف أحمد بني ياسين

الرعام ١٤٤٤/٣/١٧

ثلاث رسائل

في

فضائل معاوية

حلم معاوية لابن أبي الدنيا

فضائل معاوية للسقطي

شرح عقد أهل الإيمان للأهوازي

تحقيق

د. عصام مصطفى هزايمة د. يوسف أحمد بني ياسين

تحقيق د. عصام مصطفى عقله هزايمه د. يوسف أحمد بني ياسين

ثلاث رسائل في فضائل معاوية

الطبعة الاولى

2000

جميع الحقوق محفوظة

الناشر

مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع

اربد - الاردن

تلفاكس ٧٢٧٠١٠٠ ص. ب. ١٢٨٤.

تصميم الغلاف: الفنان علي الحموري

رقم الايداع لدى دائرة المطبوعات والنشر: (٢٠٠٠/٤/٥١٧)

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (٢٠٠٠/٤/١٥٩٥)

رقم التصنيف: ٩٥٦.٠٠٤١

الموضوع الرئيسي: ١-التاريخ لاسلامي - خلافة معاوية

بيانات النشر: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع

الإهداء

إلى مثال الحب والحنان

إلى عمي الحبيب

الشيخ أحمد يوسف أبو عمر

يوسف

مقدمة

تأتي هذه الرسائل ضمن ما يعرف بأدب الفضائل الذي بدأ يظهر في الثقافة العربية الإسلامية تأثراً بالتيارات السياسية المتصارعة ومحاولة الانتصار للمبادئ القوية التي انتصرت سياسياً، من خلال تعزيز الانتصار لها ثقافياً من قبل مؤيديها. إضافة إلى محاولة إضفاء الصبغة الشرعية والقداسة على بعض الشخصيات والمناطق الجديدة من مثل فضائل الشام أو الكوفة مثلاً.

ولا نغلو إذ قلنا أن معظم أحاديث الفضائل مكذوبة أو ضعيفة وهي كما قيل (مضنة الكذب)، ولعل لغتها وتراكيبها دالة دلالة واضحة على وضعها، وقد تبارى اتباع الفرق، وسكان الأقاليم الإسلامية في وضع أحاديث منسوبة للرسول ﷺ تؤيد آراءهم الحزبية أو تنصر معتقداتهم أو تذم مخالفيهم، أو تمدح الأقاليم وتحث على الاستقرار بها.

ولعل انتشار تلك الأحاديث المنسوبة يدل على انها كانت تخدم في فترة من الفترات النظام السياسي الذي ساعد وعمل على الترويج لها لاعتباره أنها تخدم بقاءه وتزيد من تماسكه، فهي بالتالي تعبر عن وجهة نظر واضعيها من الدين والسياسة معاً.

وهذه الأحاديث (الفضائل) تعبر عن تيار شعبي قوي اعتنقها وآمن بها، ورجَّحها، وهي وإن لم تكن مقبولة بلْ مرذولة في دوائر الجهابذة من

العلماء الذين هاجموها في مصنفاتهم كما فعل الحافظ الذهبي والحافظ ابن كثير إلاَّ أنها بقيت لأنها تعبر عن وجهات نظر ما زالت حتى يومنا هذا تؤمن بالكثير منها وتروج لها، وهي تلقى الكثير من الرواج خاصة في صفوف العامة، وهي أيضاً تعبر عن رغبة العلماء في استعراض محفوظهم من الأحاديث والتدليل على كثرة ما يحفظون من الأحاديث وطرقها لإظهار علوٍّ كعبهم في هذا المضمار.

وأما فيما يتعلق بفضائل معاوية بن أبي سفيان مدار العمل فهي بالإضافة إلى ما ذكر عن الفضائل فيما سبق، تحمل أيضاً حنيناً دفيناً من قبل أهل الشام لتلك الفترة التي كان مصرهم فيها قطب الرحى في الدولة الإسلامية، وكانوا هم سادة الدولة الإسلامية، وقادتها الكبار وكان يجلب إليها خيرات جميع الأقاليم، وبانتقال الخلافة إلى بني العباس الذين نقلوا مقر الخلافة إلى العراق، فقد الشام أهميته، ومكانته وامتيازاته، وانزوى هو واهله لفترة طويلة من الزمن جعلتهم يرون في الخلافة الأموية، ومؤسسها معاوية الفترة المضيئة والذهبية لهم ولقطرهم، فأخذوا في التأليف في الفضائل وخاصة في فضائله وفضائل مصرهم كمحاولة للتعويض واستلهام تلك الفترة المضيئة، واعتبروا الهجوم على الأمويين عامة ومعاوية خاصة مقدمة للهجوم عليهم أو هو يحمل في طياته دلالات الهجوم عليهم لهذا انبروا وبعنفٍ شديدٍ للدفاع عنه وعنهم.

المحققان–إربد ٢٢/٤/٢٠٠٠م

التشيع لمعاوية

شهد العصر العباسي فيما شهده من نشاطات فكرية وحزبية حركة معارضة قوية ضد الدولة العباسية من قبل الأمويين وأنصارهم إلاَّ أن المعارضة الأشد كانت فكرية تتبلور حول إعلاء شأن الأمويين، وإعادة الاعتبار لهم في مواجهة التشويه العباسي الذي قامت به وسائل الدعاية العباسية المختلفة في تلك الفترة وبشكل منظم، واتخذت المعارضة من شخصية أول الخلفاء الأمويين -معاوية بن أبي سفيان- مثلاً أعلى لها، ومحوراً لحركتها، وقد تعرض العديد من الباحثين للحديث عن هذه القضية[1].

والمدقق في أخبار هذه الحركة يتبين أنها بدأت بين أتباع الأمويين في الشام والعراق، ولعل أبرز تسمياتها "النابتة" وهم مجموعة من الأفراد يتولون معاوية ويرون صحة خلافته، وخلافة الأمويين جميعاً، ومن أبرز الكتب التي تمثل آراء هذه الجماعة هي: النابتة للجاحظ، ورسالة في الحكمين للجاحظ الذي لخّص فيهما أهم آراء هذه الفرقة والمتمثلة بحب معاوية ومنع سبّه، وتقول أن سبّه بدعة وأن من يبغضه مخالفاً للسنة، وقالوا بأن معاوية خال للمؤمنين.

وصنف أتباع هذه الحركة العديد من المصنفات في فضائل معاوية أبرزها.

---

[1]. انظر عن تفاصيل ذلك عصام عقلة، الأمويون في العصر العباسي، ص٧٤ وما بعدها.

- كتاب فضائل معاوية لأبي عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب (ت٣٤٥هـ/٩٥٧م)، وكان هذا الكتاب موجوداً في زمن ابن حجر العسقلاني (ت٨٢٥هـ/١٤٤٨م) وكان أبو عمر يشترط على كل من يريد تعليمه اللغة أن يقرأ أولاً كتابه في فضائل معاوية[١].

- البراهين في إمامة الأمويين[٢] لمجهول.

وسادت أيضاً في العصر العباسي مجموعة من الأحاديث الموضوعة في فضائل معاوية، منها ما رواه المقدسي البشاري في أنه دخل جامع واسط، فوجد رجل يحدث عن النبي ﷺ "أن الله يدني معاوية يوم القيامة فيجلسه إلى جانبه ثم يجلوه على الخلق كالعروس" فلما اعترض المقدسي على هذا الحديث وكذب صاحبه اتهمه المحدث بأنه رافضي، فهاجمه الناس وكادوا أن يقتلوه لولا حماية أحد أصدقاءه من أهل واسط له[٣].

وفي هذا السياق جاء كتاب السقطي في فضائل معاوية الذي حققناه في هذا الكتاب، فهو سلسلة من الأحاديث الموضوعة في فضائل معاوية هدفها محاولة تقديم فضائل توازي كل الفضائل الحقيقية أو

---

[١]. ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان: ٤٢٨/٥.

[٢]. ابن حزم، الفصل: ١٥٤/٤.

[٣]. المقدسي، أحسن التقاسيم: ١٢٦.

المنسوبة لعلي بن أبي طالب[1]، ورسم صورة مثالية لمعاوية تجعله يوازي كبار الصحابة من السابقين الأولين إلى الإسلام في المكانة والحب من قبل الله تعالى والرسول ﷺ، وهي تمثل العقلية الفكرية لجزء كبير من أهل الشام في القرون من الثاني وحتى الخامس الهجري، وهي تعكس -رغم أنها موضوعة- واقع الفكر المؤيد للأمويين في تلك الفترة التاريخية. ولهذا اهتم بها الشاميون ورواها عنه مجموعة من علمائهم، وبقيت النسخة الوحيدة من هذا الكتاب محفوظة في الشام رغم أن المصنف لم يدخل الشام على الإطلاق.

وفي هذا الاتجاه جاء تأليف كتاب شرح عقد أهل الإيمان في معاوية ابن أبي سفيان للأهوازي، الذي هو فيما يبدو واعتماداً على طريقة تصنيف السقطي لفضائل معاوية ثبّت في الأجزاء الأولى صورة معاوية كما تعكسها الرواية الشعبية في الشام، ثم أفرد آخره للأحاديث التي رواها معاوية عن الرسول ﷺ.

ولما كان هذا الأمر لا يعجب العباسيين ومعارضي بني أمية من الفرق الإسلامية، فقد واجه أتباع هذه الاتجاهات مقاومة عنيفة منهم

---

[1]. صنّف في فضائل علي الكثير من المصنفات مثل ما صنّفه الأشناني القاضي والإسكافي والحضري تحت عنوان فضائل علي. النديم، الفهرست: ١٨٣، ٢٩٨، ٣٠٠. وانظر حول التقديس الكبير لعلي وارتفاع مكانته في المخيال الشعبي. جعيط، الفتنة: ٣٠١.

فحاول خلفاء بني العباس لعن معاوية على المنابر أكثر من مرة دون نجاح، ثم أوعزوا لمؤيديهم بتصنيف الكتب في ذم معاوية وبني أمية ومن أبرزها من أبرزها كتاب ابن الكلبي "رسالة في مثالب بني أمية"، وكتاب ابن عمار الثقفي "في مثالب معاوية"، إضافة إلى هجوم المعتزلة العنيف على أتباع الأمويين وخاصة بمعتقداتهم فيما يتعلق بإثبات الصفات لله إلى درجة التشبيه[1].

ثم ارتكب فيما يبدو زعماء هذا الاتجاه الموالي للأمويين مخالفات ضخمة في عرف الأشاعرة -سادة الفكر الديني الإسلامي منذ القرن الخامس الهجري- وخاصة أن الأشاعرة يؤولون الصفات، إضافة إلى هجوم بعض زعماء التيار المؤيد للأمويين على رمز رموز الأشاعرة أبو الحسن الأشعري، مما عرضهم لهجوم عنيف من قبل الأشاعرة ومؤيديهم، ولعل في إهمال ترجمة السقطي والهجوم اللاذع الذي تعرض له الأهوازي من قبل ابن عساكر الأشعري من أبرز الأمثلة على الصراع بين الأشاعرة وأتباع بني أمية[2].

أما عن الرسالة الأولى حلم معاوية لابن أبي الدنيا فهي بعيدة عن

---

[1]. انظر: عصام عقلة، الأمويون: ١٠٠.

[2]. وممن صوّر حقيقة الصراع واستمراريته بين المناصرين لمعاوية والمعارضين له خلال القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، وصورة معاوية في المخيال الشعبي في ذلك القرن. الوهران، المنامات: ٥٢-٥٩، ١٢٨، ١٤٠.

هذا الصراع، وهي جزء أساسي من اهتمامات ابن أبـي الدنيـا في التـأريخ لمعظم مناحي المعرفة العربية في الإسلام التي شملت -فيما شملت- الحديـث عن الحلم، وهو خلق تمدحه العرب وتؤثره، وإذا ذُكـر الحِلـم عـن العـرب يكون معاوية بن أبي سفيان من أوائل الذين لابد من الحديث عنهـم لأنـه يمثل أبرز الحلماء لديهم، والمضروب به المثل بـالحلم عندهـم، مـع قدرتـه على إنزال العقوبة بمن يحلم عنهم، وأضاف حلمه مع قدرتـه مكانـة علـى مكانة لديهم. لهذا ألّف ابن أبي الدنيا هذه الرسالة في حلم معاوية وأقر له بذلك مع أنه عاش في كنف الخلافة العباسية.

المؤلفون:

١- ابن أبي الدنيا:

عبدا لله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي الأموي مولاهم البغدادي[١].

ولد ابن أبي الدنيا في مدينة بغداد عاصمة الثقافة والعلم في عهد الخليفة المأمون وذلك في سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م، في أسرة تتعاطى العلم والأدب. فأثر ذلك في نشأته حيث انكب على قراءة القرآن والفقه والحديث، وأول من تأثر بهم والده الإمام محمد بن عبيد بن سفيان الذي رسَّخ فيه حب علم الحديث والزهد وذكر الخطيب البغدادي أنه سمع منه وروى عنه "أحاديث مستقيمة"[٢].

سمع ابن أبي الدنيا على مشائخ بغداد كثيراً، ولم تُشر المصادر إلى رحلات له في طلب العلم خارج بغداد ويظهر أن التفاعل الثقافي في بغداد آنذاك جعلها محط رحلات العلماء من كافة الأمصار ولم تعد الحاجة ماسّة للرحلة خارج بغداد لطلب العلم بل كانت الرحلة إليها لأنها كعبة العلم وقبلة العلماء، وأشار الذهبي إلى أن ابن أبي الدنيا "كان قليل الرحلة"[٣].

---

[١]. انظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٧٠/٢، الذهبي، سير: ٣٩٩/١٣، الذهبي، العبر: ٥٦/٢، الكتبي، فوات: ٤٩٤/١، ابن الجوزي، المنتظم: ١٤٨/٥، ابن تغري بردي، النجوم: ٨٦/٣، ابن أبي الدنيا، كتاب الإخوان: ٢٠ وما بعدها.

[٢]. الخطيب، تاريخ بغداد: ٣٧٠/٢.

[٣]. الذهبي، سير: ٣٩٩/١٣.

وفي بغداد سمع على علماء كثر، تتبعهم بهمته العالية للسماع منهم، فقال الذهبي: "وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ المزي أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير"[1].

ولهذه النشأة العلمية المبكرة في ميدان سماع العلماء فإن ابن أبي الدنيا لم يقصر نواحي معرفته واطلاعه على جانب واحد من جوانب المعرفة الإسلامية بل تعددت وتشعبت معارفه فاعتنى بدراسة علم القراءات وصنف فيها كتاباً أسماه "حروف حلف" بن هشام المقرئ (ت٢٢٩هـ) تدل على تقدمه في هذا الفن وتمكنه منه.

وعني كذلك بعلم الحديث فسمع كثيراً من الكتب والمسانيد والسنن وروى عن الشيوخ والأئمة، وعنى أيضاً بالعربية وعلومها، ونظم الشعر أيضاً[2].

أما التاريخ والسير والأخبار فإنه اعتنى بهما عناية كبيرة، فلازم الواقدي وسمع منه، حتى أصبح يعد من أئمة هذا الشأن فعده المسعودي من الذين ألفو في هذا المجال[3]، وعدّه النديم "عالماً بالأخبار والروايات"[4]، وهو "أحد الثقات المصنفين للأخبار والسير" كما ذكر الكتبي[5].

---

[1]. الذهبي، سير: ١٣/٣٩٧.

[2]. الذهبي، العبر: ٢/٥٦.

[3]. المسعودي، مروج: ١/٢٠-٢١.

[4]. النديم، الفهرست: ٢٦٢.

[5]. الكتبي، فوات: ١/٤٩٤.

أما علم الزهد والرقائق، فهو فارس ميدانه، وحامل لوائه، وجامع شتاته، والمعروف به وقد أكثر من التصنيف به[1].

وجراء هذه المكانة العلمية المتقدمة وموسوعيته المعرفية اصطفاه الخلفاء لتأديب أبناءهم وتثقيفهم فقد "أدب غير واحد من أولاد الخلفاء منهم المعتصد وابنه علي وكان يجرى له في كل شهر خمسة عشر ديناراً"[2]، وأشار الذهبي إلى أنه "كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء"[3].

وقد وثقه كبار العلماء وأشادوا به وبمنزلته الرفيعة في ميادين المعرفة التي طرقها فذكر ابن أبي حاتم أنه "بغدادي صدوق"[4]، وحين وفاته ذكر القاضي اسماعيل بن اسحاق فقال "رحم الله ابن أبي الدنيا، مات معه علم كثير"[5]، وذكر ابن الجوزي أنه "كان ذا مروءة، ثقة، صدوقاً وقال الذهبي "المحدث العالم الصدوق"[6]، "وكان صدوقاً، أديباً، اخبارياً"[7].

ولهذه المنزلة الرفيعة تسابق التلاميذ للسماع منه، والحمل عنه، فكثر

---

(1). ابن أبي الدنيا، الاخوان: ٣١.

(2). ابن الجوزي، المنتظم: ١٤٨/٥، الكتبي، فوات: ٤٩٤/١.

(3). الذهبي، سير: ٤٠٠/١٣.

(4). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٦٣/٥.

(5). الخطيب، تاريخ بغداد: ٩٠/١٠.

(6). ابن الجوزي، المنتظم: ١٤٨/٥.

(7). الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٦٧٧/٢، العبر: ٥٦/٢.

تلاميذه الذين سمعوا عنه لأنه كما وصفه ابن تغري بردي بأن "الناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها وروى عنه خلق كثير"[1]، وعدّ له الحافظ المزي من أسماء تلاميذه خمسة وخمسين تلميذاً، كما أن الذهبي ذكر له سبعة وعشرين تلميذاً على سبيل المثال لا الحصر[2].

أما مؤلفاته فهي كثيرة كما وصفه ابن كثير بقوله بأنه "الحافظ المصنف في كل فن، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة"[3]، وإن تركزت على موضوعين رئيسين هما:

١- الزهد والرقائق.

٢- التاريخ والأخبار والسير.

ومن أبرز كتبه المصنفة في التاريخ والتراجم:

١- أخبار سفيان الثوري.

٢- أخبار معاوية بن أبي سفيان.

٣- حلم الأحنف.

٤- حلم معاوية.

٥- زهد مالك بن دينار.

---

[1]. ابن تغري بردي، النجوم: ٨٦/٣.

[2]. ابن أبي الدنيا، الاخوان: ٥٠.

[3]. ابن كثير، البداية والنهاية: ٧١/١١.

٦- فضائل علي.

٧- فضل العباس.

وغيرها الكثير حتى أنها بلغت (٢٠٨) كتاب[١].

وبقي هذا دأبه حتى وافته منيته في يوم الثلاثاء لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٨١هـ/٨٩٤م في بغداد[٢].

جاء كتاب حلم معاوية الذي نحققه في كتابنا هذا في نسخة فريدة محفوظة بالمكتبة الظاهرية في دمشق، وهو عبارة عن نسخة مجردة من الأسانيد. جاء في السطر الأول من المخطوط ما نصه:

"نقلت من حلم معاوية من الجزء الأول: تأليف ابن أبي الدنيا وهذا سماعي.." وجاءت المخطوطة في أربع ورقات في سبع صفحات ضمت كل صفحة ٣٦ سطراً بشكل مضغوط وحوى كل سطر ما بين ١٤-١٦ كلمة، وهي بخط مشرقيٍّ عادي دقيق تخلو من سماعات أو تمليكات أو أية ملاحظات أخرى.

٢- السَّقطي

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم[٣] أحد شيوخ الحديث البغداديين في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، هاجر إلى

---

[١]. انظر قائمة كتبه في: ابن أبي الدنيا، الاخوان: ٥٦-٦٧.

[٢]. ابن النديم، الفهرست: ٢٦٢؛ ابن الجوزي: ١٤٩/٥.

[٣]. ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٧٦/١٧، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٤٢/٢٨، سير أعلام: ٢٣٦/١٧.

مكة وجاور بها لمدة أربعين سنة ويبدو أنها كانت رغبة كامنة في نفسه حيث روى سعد الزنجاني "أن السقطي كان يدعو الله عز وجل أن يرزقه المجاورة في مكة لمدة أربع سنين، فجاور أربعين سنة"[1].

ويبدو أن تصنيف السقطي لكتاب فضائل معاوية من العوامل التي دفعت الخطيب البغدادي إلى عدم الترجمة له في موسوعته "تاريخ بغداد" على غرار ما فعل مع الأهوازي الآتي فيما بعد.

كان السقطي من أئمة الحديث الثقات الذين نقل عنهم العلم، فقد وصفه الذهبي بقوله "الإمام المحدث الثقة"[2]، وقال عنه أيضاً "بغدادي نبيل"[3]، مما يدل على توثيقه له، وعظم مكانته عنده. وتوفي مجاوراً لمكة سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م.

وقد عدَّ له ابن النجار (٢٥) شيخاً ذكرهم، وأما في كتابه الفضائل فإن شيوخه الذين اعتمد عليهم هم:

١- إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي.

٢- أبو بكر أحمد بن إبراهيم السيري.

وذكر له ابن النجار تسعة تلاميذ روى كتاب الفضائل منه أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن سليم التنوخي.

---

[1]. ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٧٨/١٧.

[2]. الذهبي، سير أعلام: ٢٣٦/١٧.

[3]. الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٤٢/٢٨.

ويبدو أن السقطي كان مكثراً في الحديث، فقد خـرّج لـه ابـن ابـي الفوارس فوائد في مئة جزء[1]، وصنف كتاب فضائل معاوية وهـو كتابنـا الذي نحققه.

وكتابه هذا، فقد وصلنا منه نسخة فريدة تحتفظ بها المكتبة الظاهرية رقم (٤٤٩٣عام) وتقع المخطوطة في ٩ ورقات بواقع ١٧ صفحة، تحـوي كل صفحة على ٢٣ سطر، وهي مكتوبـة بخـط مشـرقي جيـد إلاّ أنـه في مواضع كثيرة يتشابك رسمه مما يصعب عملية قراءته.

جاء على صفحة عنوان المخطـوط مـا يلـي: "جـزء في فضـائل أمـير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه".

جمع أبي القاسم عبيدا لله بـن محمـد بـن أحمـد السـقطي رحمـه الله، رواية أبي منصور طاهر بن العباس بـن منصـور بـن سـليم التنوخـي عنـه، رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بـن صصـرى التـازي الربعي عنه، رواية أبي محمد هبة الله بن أحمـد بـن محمـد الأكفـاني عنـه، رواية أبي طاهر بركات بـن إبراهيـم بـن طـاهر القرشـي الخشـوعي عنـه، رواية أبي محمد اسمـاعيل بـن إبراهيـم بـن أبـي اليسـر شـاكر بـن عبـدا لله التنوخي عنه سماع".

وأثبـت على صفحة العنوان خبر يتعلق بتعيين قضاة القضاة في مصر

---

[1]. ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٧٧/١٧.

سنة ٦٦٣هـ يظهر أنها تعليقة من أحد متملكي نسخة الكتاب، وخبر آخر يتعلق بوفاة العلامة جمال الدين أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله بن مالك الطائي الجياني المغربي اللغوي صاحب التصانيف بدمشق سنة ٦٧٢هـ.

وخبر آخر يتعلق بأخبار وفيات بعض العلماء والخبر بجملته غير مقروء.

وجاء على الصفحة الأخيرة من المخطوط ما نصّه: "شاهدت على الأصل المقابل بهذه النسخة ما صورة مختصرة، سمع هذا الجزء على الشيخ .... أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي أبو طالب محمد بن عبدا لله ابن صابر وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدا لله بن سليم التنوخي بقراءته وابنه أبو محمد إسماعيل وابو الفضائل عبدالكريم بن عبدالصمد بن أبي الفضل الأنصاري، وإسماعيل بن عبدا لله بن الأنماطي وبخطه السماع، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً فيه السابع من فوائد أبي بكر وأبي زرعة ابني أبي دجانة بسماعه من جمال الإسلام أبا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام الرازي عنهما وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته في يوم الأربعاء عاشر رجب سنة ست وتسعين وخمس مائة. نقله من خط الأنماطي محمد بن جعفر من خطه نقلت مختصراً وأنا علي بن محمد بن بلال.

والكتاب مخصص لرواية فضائل معاوية، وهي أحاديث جميعها أحاديث موضوعة في فضائله، ولكنها كانت متداولة وواثرة على الألسن في عصر المصنف، وتشعل وجهه نظر المناصرين لمعاوية ضد الشيعة بشكل عام.

وناسخ الكتاب كما هو مبين في آخر المخطوط اسمه علي بن محمد ابن بلال، و لم نستطع تحديد شخصيته.

٣- الأهوازي

الحسن بن علي بن إبراهيم ين يزداد بن هرمز بن شاهويه أبو علي الأهوازي[١].

ولد الأهوازي يوم الأربعاء ٢٧ محرم سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م[٢]، في بغداد غير أن الخطيب البغدادي لم يثبت له ترجمة في موسوعته الكبيرة "تاريخ بغداد" لسوء اعتقاده فيه مع أنه حدث عنه وروى له، لكنه وصفه بقوله: "أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث والقراءات جميعاً"[٣].

---

[١]. انظر ترجمته: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٣/١٣، وتبيين كذب المفتري: ٣٦٤، ياقوت، معجم الأدباء: ٩٣٦/٢، ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٥/٥، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٥١٢/١، وتاريخ الإسلام: حوادث (٤٤١-٤٦٠هـ) ١٢٤، وسير أعلام: ١٣/١٨، الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٢٢/١٢.

[٢]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٥/١٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٤.

[٣]. ابن عساكر، تبيين كذب المفتري: ٤١٦، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٧.

سمع الأهوازي الحديث والقراءات على علماء بغداد، ويبدو أن إقامته ببغداد لم تطل حيث رحل إلى دمشق سنة ٣٩٤هـ/١٠٠٢م، وكان عمره آنذاك (٣٢) عاماً وسكنها وأقام فيها واتخذها مقراً له[١] حتى وفاته سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م[٢].

أقام الأهوازي في دمشق ومارس بها نشاطه العلمي الذي تميز به والمتعلق برواية الحديث وإقراء القرآن بقراءاته المختلفة وكان مكثراً في القراءات الأمر الذي جعل معاصريه يتهمونه بوضع أسانيد للقراءات مما دفع مجموعة من علماء دمشق للذهاب إلى العراق موطن سماع الشيخ الأهوازي للسؤال عن أحواله والتأكد من سماعه من شيوخه الذي يسند إليهم رواياته، وجاءت نتيجة هذه الزيارة غير قاطعة الدلالة، ولكنها فسرت من شيوخ دمشق على اعتبار أنها تضعيف له[٣].

هذا، وكان لعقيدة الأهوازي دور في التشنيع عليه، فهو من عتاة السنة وغلاتهم فيما يتعلق بالصفات، وكذلك هو من المتشيعة لمعاوية، وممن يشنون هجوماً عنيفاً على المتأولة في الصفات من الأشاعرة[٤]، في

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٣/١٣.

[٢]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٧/١٣، ياقوت، معجم الأدباء: ٩٣٧/٣.

[٣]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٦/١٣، تبيين كذب المفتري: ٤١٦، الذهبي، سير أعلام: ١٧/١٨.

[٤]. ابن عساكر، تاريخ الإسلام: ١٢٦ وقال فيه: "فتكلم فيه الأشاعرة لذلك ولأنه كان ينال من أبي الحسن الأشعري".

وقت بدأ فيه المد الأشعري على العالم الإسلامي، وخاصة العراق والشام، وخاض زعماءه معارك شرسة مع الحنابلة ومثبتي الصفات، وفي هذا السياق صنف الأهوازي كتابه في ذم أبي الحسن الأشعري مما دفع زعماء الأشاعرة للهجوم عليه وتضعيفه وتسفيه آراءه، واتهامه بالكذب والوضع، ولعل خير مثال على ذلك الهجوم الذي شنّه عليه ابن عساكر -أول من ترجم له، وبقي صدى هجومه يتردد في جميع المصنفات التالية والتي كانت عيال عليه، وإن حاول بعض المصنفين -على استحياء- التخلّص من صدى ذلك الهجوم إلاَّ أن طغيان المد الأشعري منذ القرن الخامس وحتى الثامن في بلاد الشام ساعد على زيادة التشنيع على الأهوازي.

وانتهت الرياسة إلى الأهوازي في القراءات في وقته[1]، ووثقه الذهبي في القراءات بقوله: "كان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطاً وعلو إسناد"[2]، وإن عقب على ذلك بقوله: "وفي النفس شيء من قرب هذه الأسانيد"[3]، وقال عنه النسيب علي بن إبراهيم العلوي "أبو علي الأهوازي ثقة ثقة"[4]، وقال ابن العديم عن تضعيف رشأ بن نظيف له: "لم يكن من المسندين -يقصد رشأ- وجرح مثل الأهوازي في جلالته

---

[1]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٧/١٣.

[2]. الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٧.

[3]. الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٨.

[4]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٨/٥.

وعظم شأنه بقول بعض أقرانه مالا سبيل إليه"[1]. وقال عنه عبدالعزيز بن أحمد تلميذه: "انتهت الرياسة إليه في القراءة في وقته ما رأيت منه إلاَّ خيراً"[2].

وحاول الذهبي التخفيف من حدة اتهامات الخطيب البغدادي للأهوازي القائمة على اتهامه بالكذب في القراءات والحديث جميعاً بقوله: "قلت يريد تركيب الإسناد وادعاء اللقاء أما وضع حروف أو متون فحاشا وكلا"[3].

وتعدد شيوخ الأهوازي، فذكر له ابن عساكر (٣٠) شيخاً روى عنهم في دمشق، والرملة، ومكة[4]، وغيرها مما يدل على عظم مكانته وسعة علمه ورحلته في طلب العلم، وعد له ابن العديم (٣٢) شيخاً سمع منهم في المعرة، وحلب، العراق وغيرها[5]، وشيوخه في المسند (١٤) شيخاً روى عنهم المسند.

وتعدد تلاميذه أيضاً، وقد بلغت عدتهم (١٩) تلميذاً أشهرهم الخطيب البغدادي، ونجا بن أحمد العطار، وعبدالباقي بن أحمد بن هبة الله وهما من رواة المسند عنه[6].

---

[1]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٧٢/٥.

[2]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٧/١٣.

[3]. الذهبي، سير أعلام: ١٨/١٨.

[4]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٣/١٣.

[5]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٥/٥.

[6]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٣/١٣-١٤٤، ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥.

مؤلفاته:

صنف الأهوازي العديد من المصنفات في الحديث والقراءات ووصف بأنه "حسن التصنيف"[١]، ومن مصنفاته:

١- البيان في شرح عقود أهل الإيمان[٢]. وهو كتاب في أحاديث الصفات، ذكر ابن عساكر أنه حشاه بالأحاديث الموضوعة والروايات المستنكرة المدفوعة والأخبار الواهية الضعيفة، وذكر أن جزءاً من الكتاب كان ما يزال موجوداً في عصره بدمشق بخط المصنف نفسه[٣].

٢- الوجيز في القراءات الثمانية[٤].

٣- الإيجاز في القراءات[٥].

٤- الموجز في القراءات السبع[٦].

٥- كتاب في القراءات العشر[٧].

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٧/١٣ وذكر الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٦ صنف كتاباً في الصفات، وروى فيه الموضوعات ولم يضعفها فما كأنه عرف بوضعها، فتكلم فيه الأشاعرة لذلك.

[٢]. ابن عساكر، تبيين كذب المفتري: ٣٦٩-٣٧٠، تاريخ دمشق: ١٤٥/١٣.

[٣]. ابن عساكر، تبيين كذب المفتري: ٣٧٠.

[٤]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢٥.

[٥]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥.

[٦]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥.

[٧]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥.

٦- كتاب في ذم أبي الحسن الأشعري[١].

٧- جمع سيرة لمعاوية ومسنداً في بضعة عشر جزءاً[٢] وهو كتابنا واسمه شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه.

- كتاب شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان

أما فيما يتعلق بمصنفه شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان فهو كما ذُكر سيرة وفضائل ومسند لمعاوية لم يصلنا منه سوى الجزء السابع عشر وهو جزء من المسند حوى على قرابة (٩١) حديث في (٢٣) باب، الجزء الذي وصلنا عبارة عن مسند خاص بمعاوية بن أبي سفيان إلاّ أنه ناقص الآخر مما يدل على فقدان الكثير من الأحاديث التي أسندها معاوية، ويظهر ذلك جلياً إذا استعرضنا مسند معاوية في مسند أحمد بن حنبل والمعجم الكبير للطبراني حيث أخرجا الكثير من الأحاديث التي لم ترد في هذا الجزء من المسند.

ومن خلال نظرة فاحصة إلى المسند لا نجد فيه أحاديث موضوعة خارجة عن المألوف وتستحق التقريع الضخم الذي نعته به الذهبي عندما

---

[١]. ابن العديم، بغية الطلب: ٢٤٦٦/٥ وهو الذي رد عليه ابن عساكر في كتابه تبيين كذب المفتري.

[٢]. الذهبي، سير أعلام : ١٤/١٣ وقال عنه: "حشاه بالأباطيل السمجة".

قال: "جمع سيرة لمعاوية ومسنداً في بضعة عشر جزءاً، حشاه بالأباطيل السمجة"[1]. فقد أخرج العديد من المحدثين متون الأحاديث التي رواها، وإن اختلفت طريقه في الإسناد عن طرقهم[2]. وهنا يجب التنبيه على قضية إيراد الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة دون التنبيه عليها، فهذا مما لا يطعن في عدالة الراوي خاصة أنه يذكر أسانيد رواياته، بل ان الحافظ ابن عساكر الذي انتقد هذه المسألة على الأهوازي، وقع في هذه المسألة ذاتها، ومن ذلك إيراده العديد من الأحاديث الموضوعة في فضائل معاوية وهو الأمر الذي دفع الحافظ ابن كثير للقول: وقد أورد ابن عساكر بعد هذا أحاديث كثيرة موضوعة، والعجب منه مع حفظه واطلاعه كيف لا ينبه عليها وعلى نكارتها وضعف رجالها[3]، ويجب التنبيه هنا أيضاً إلى أن انتقاد الذهبي للكتاب ربما يكون منصباً على أحاديث الفضائل التي جاءت في الأجزاء الأولى منه.

أما عن مصادره في المسند، فهي روايات شفوية أسندها إلى أربعة عشر شيخاً هم:

١- نصر بن أحمد بن محمد بن المرجي.

٢- عبدالوهاب الكلابي (٣٩٦هـ).

---

[1]. الذهبي، سير أعلام: ١٤/١٣.

[2]. انظر شرح عقود أهل الإيمان في مطبوعتنا هذه.

[3]. ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٢/٥.

٣- عبدالوهاب الميداني (٤١٠هـ).

٤- محمد بن أحمد بن أبي الحديد.

٥- تمام الرازي (٤١٤هـ).

٦- علي بن بشرى العطار (٤١٤هـ).

٧- عبدالرحمن بن عثمان بن معروف التميمي (٤٢٠هـ).

٨- الحسين بن عثمان البيروتي (٤٠١هـ).

٩- عبدالوهاب بن أحمد الهمداني.

١٠- عبيد الله بن الحسن بن زنجويه الأصفهاني (٤٠٩هـ)

١١-عمر بن داود بن سلمون (٣٩٠هـ).

١٢- عبدالوهاب بن عبدالله المري (٤٢٥هـ).

١٣- عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحلبي السراج (٤٣١هـ).

١٤- عمران بن الحسن بن يوسف الختلي الخفاف (٤٠٠هـ).

إلاَ أن بعض تلك الروايات كانت تعتمد على أصول مصنفة مكتوبة مثل: مسند أبي يعلى الموصلي[١] بروايته عن رواية الموصلي أبو القاسم نصر بن أحمد المرجي، وصحيح البخاري[٢]. واعتمد في بعضها الآخر على روايات سفوية لشيوخ سمعوها عن شيوخهم، ومعظمها أسانيد شامية خالصة.

---

[١]. انظر: شرح عقد أهل الإيمان: حديث رقم (١).

[٢]. انظر: شرح عقد أهل الإيمان: ٢٠.

ووصلنا كتاب شرح عقد أهل الإيمان في نسخة خطية واحدة محفوظة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٣٨٦٥) تقع في أربع وثلاثين ورقة (٦٨ صفحة) يتخللها بعض الصفحات البيضاء وهي صفحات: ٢٧، ٣٧، ٤٣، ٦١، وبعض الصفحات يكتب عليها حديث واحد فقط ويترك باقيها فراغ وهي صفحات: ١٢، ٢٨، ٣٨، ٤٤، ٦٢، والصفحات المكتملة عدد أسطرها: ٢٠، وخطها متوسط، وأحياناً يكون ردئ، ولعله خط المصنف نفسه فقد وصف الذهبي خطه بقوله: "وخطه ردئ الوضع"[1].

وهذه النسخة التي وصلتنا هي الجزء السابع عشر فقط من الكتاب موجود على صفحة العنوان بها مجموعة من السماعات تدل على قدمها وأنها كتبت في عهد المصنف نفسه، فأول السماعات يعود إلى سنة ست وثلاثين وأربعمائة حيث ورد على صفحة العنوان ما يلي: "سمع جميعه يقرأه على الشيخ الجليل أبي علي الحسن بن علي الأهوازي نجا من أحمد العطار، وأبو الحسن عبدالباقي بن أحمد بن هبة الله البزاز صهر الشيخ، وبركات بن هبة الله الفامي، وأبو الحسن علي بن عمران بن الحسن الطبري وذلك في جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة".

---

[1]. الذهبي، سير أعلام : ١٤/١٣.

ومما يدل أيضاً على أن النسخة تعود إلى عهد المصنف وأنها نسخت أثناء حياته ما جاء على صفحة العنوان، حيث ذكر المؤلف بعبارة نفعه الله بالعلم أمين مما يدلل على أنه كان على قيد الحياة أثناء كتابة النسخة.

وجاء على صفحة العنوان أيضاً سماع آخر هذا نصّه: "سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد مقاتل بن مطكود بن أبي نصر السوسي المقريء رضي الله عنه بالإجازة له من أبي علي الأهوازي ولد ولده نصر ابن أحمد بن مقاتل، وصاحب الخبر أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكردي، وأبو القاسم تمام بن عبدالله بن الخفاف الشطي، وأبو الفضل أحمد بن علي بن أبي الرضا النجاد، وعبدالله وعبدالرحمن ابنا أحمد بن علي بن صابر المسلمي في جمادة الآخرة من سنة سبع وثمانين وأربعمائة".

وجاء أيضاً على صفحة العنوان على الوسط وقف خاص بالكتاب "وقف ابن الحاجب" وعلى زاوية الكتاب العليا جاء ما يلي" نقلت من كتب أحمد بن المحب".

أما آخر المخطوط فكما ذكرنا بداية أنه مقطوع الآخر حيث انتهى الكلام في نصف حديث مما يعني أن هناك جزءاً لا نستطيع تقديره من الكتاب فقد أيضاً بسبب النقص مما دفعنا لإكمال نقص الحديث من مسند أبي يعلى لأنه أسنده إليه.

وقراءة هذه الأحاديث قراءة متأنية مع أنها موضوعة، يبين ويجلي كثير من الأمور المتعلقة بطبيعة الصراع السياسي والثقافي لتلك الفترة في محاولة بيان أهداف واضعيها وغاياتهم، فهي تمدنا بمعلومات اجتماعية وثقافية جديرة بالأهمية.

وتأتي هذه الرسائل في سياق التعبير عن صورة جديدة لمعاوية من خلال حشد الأحاديث المنسوبة للرسول ﷺ للرد على عنف الهجوم الذي واجهه معاوية والأمويين من قبل جماعات متعددة من قبل: العباسيين والعلويين، والشيعة، والمعتزلة الذين أغرقوا وبالغوا في نقد وثلب معاوية، لذلك ظهر تيار آخر يقابل هذا التيار، وإن استخدم أساليب أعنف من أساليب الطائفة الأولى برفع مكانة معاوية حتى قدم على جميع الصحابة، لا بل ورفع مزلته في آثاره النشورية لتوازي مكانة الرسول ﷺ، وفصّلوا في الرد على الهجمات التي اتبعتها الطائفة الأولى، فعندما اتُهم بأنه ليس من أهل السابقة في الإسلام وضعوا له حديث بيعة الرضوان، وعدّوه من المبشرين بالجنة، وممن بشّره الرسول ﷺ بولاية أمر الأمة، ويظهر أن جملة هذه الأحاديث ظهرت بعد زوال الدولة الأموية وبداية الهجوم الرسمي على معاوية والأمويين بوصول العباسيين للسلطة.

الصفحة الأولى من مخطوط حلم معاوية

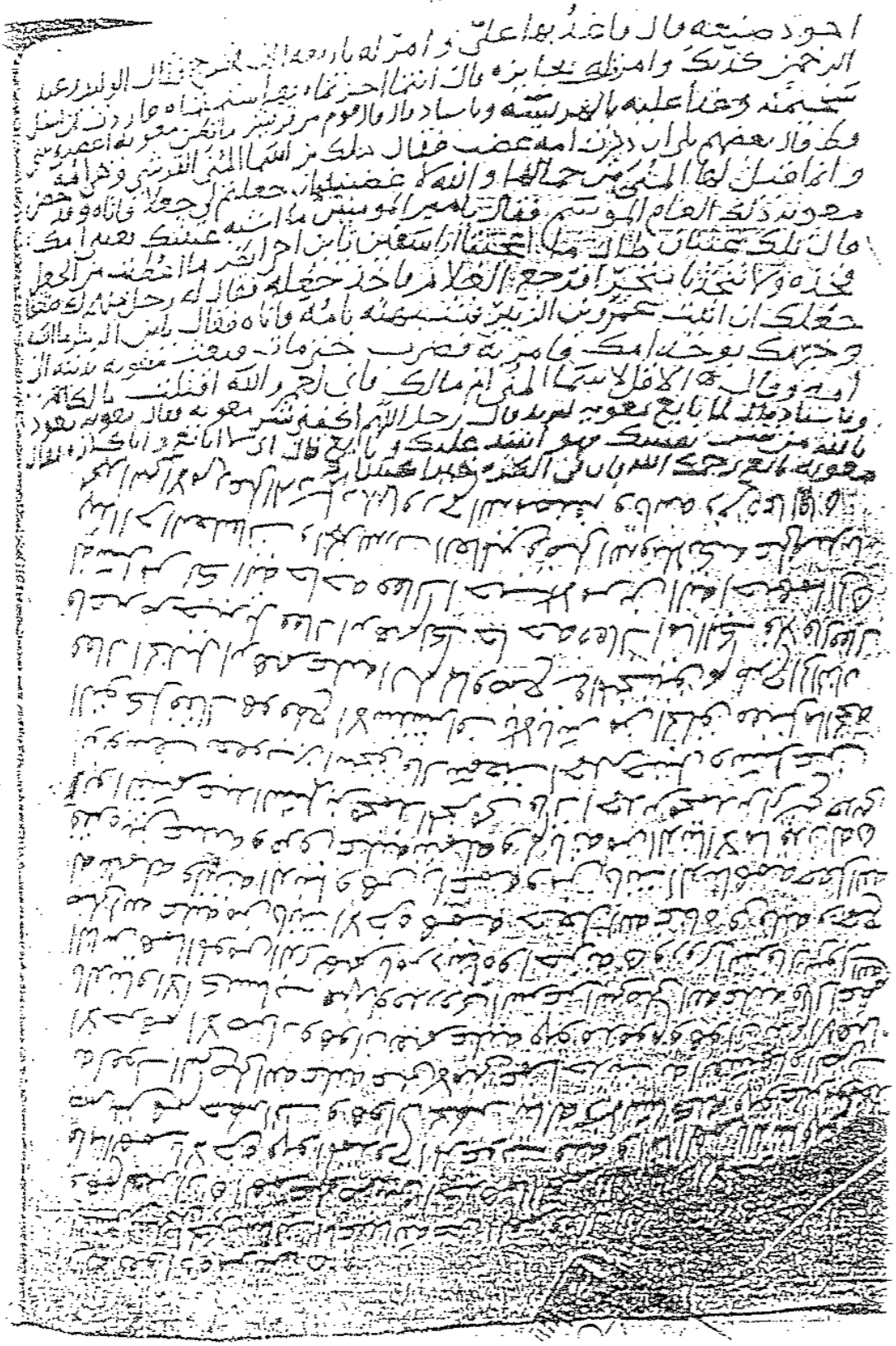

الصفحة الأخيرة من مخطوط حلم معاوية

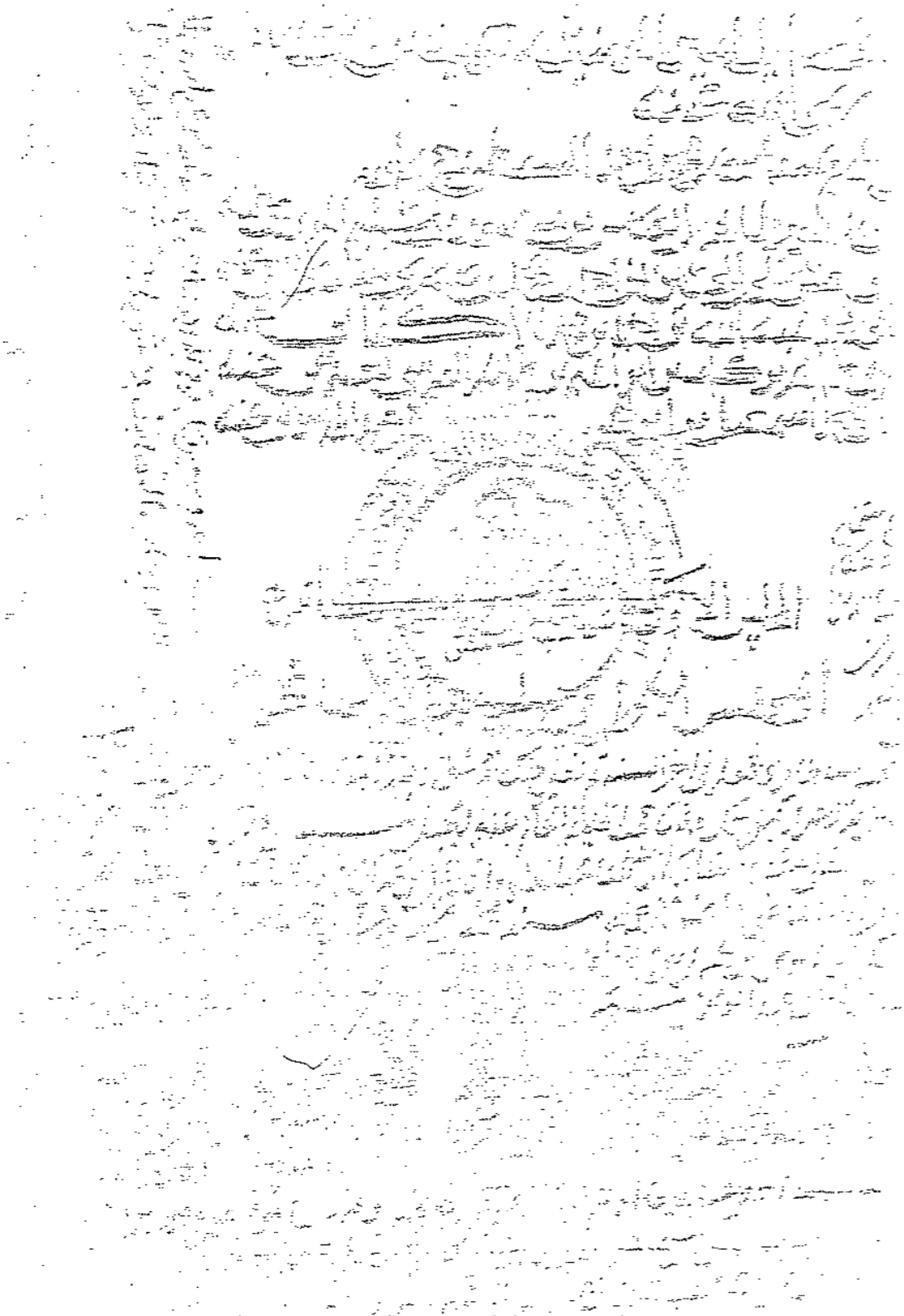

الصفحة الأولى من مخطوط فضائل معاوية للسقطي

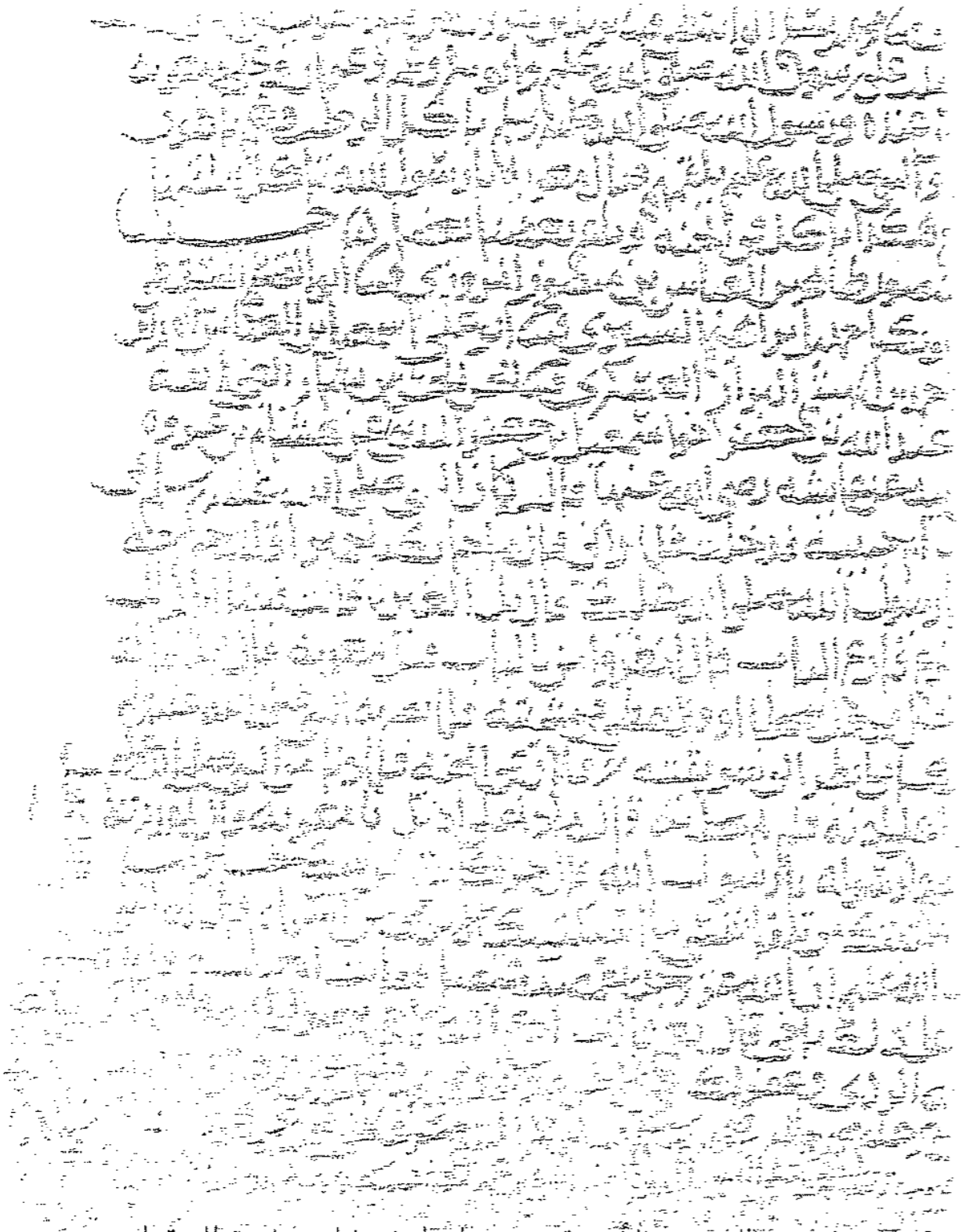

الصفحة الأخيرة من مخطوط فضائل معاوية للسقطي

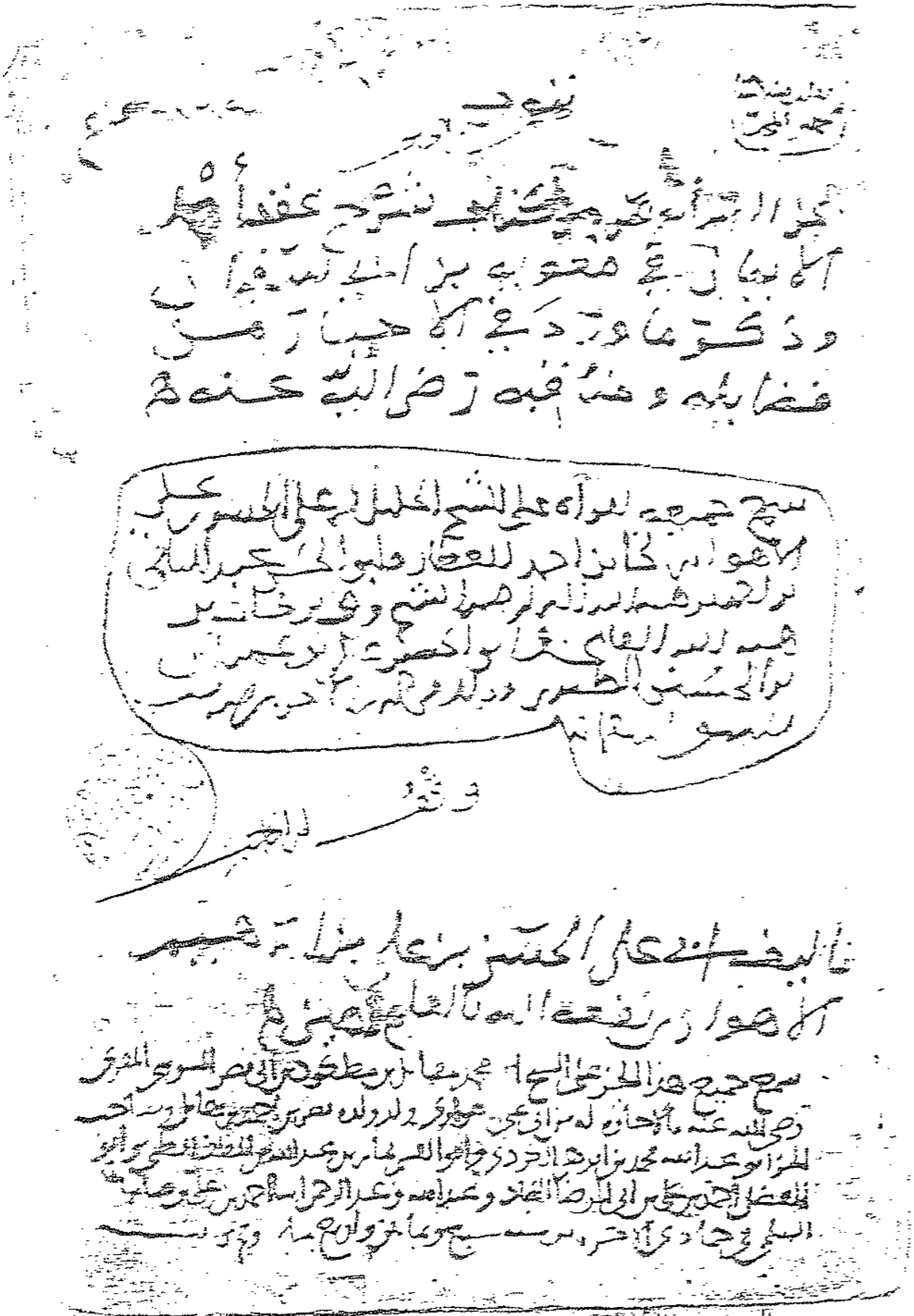

الصفحة الأولى من مخطوط شرح عقد أهل الإيمان

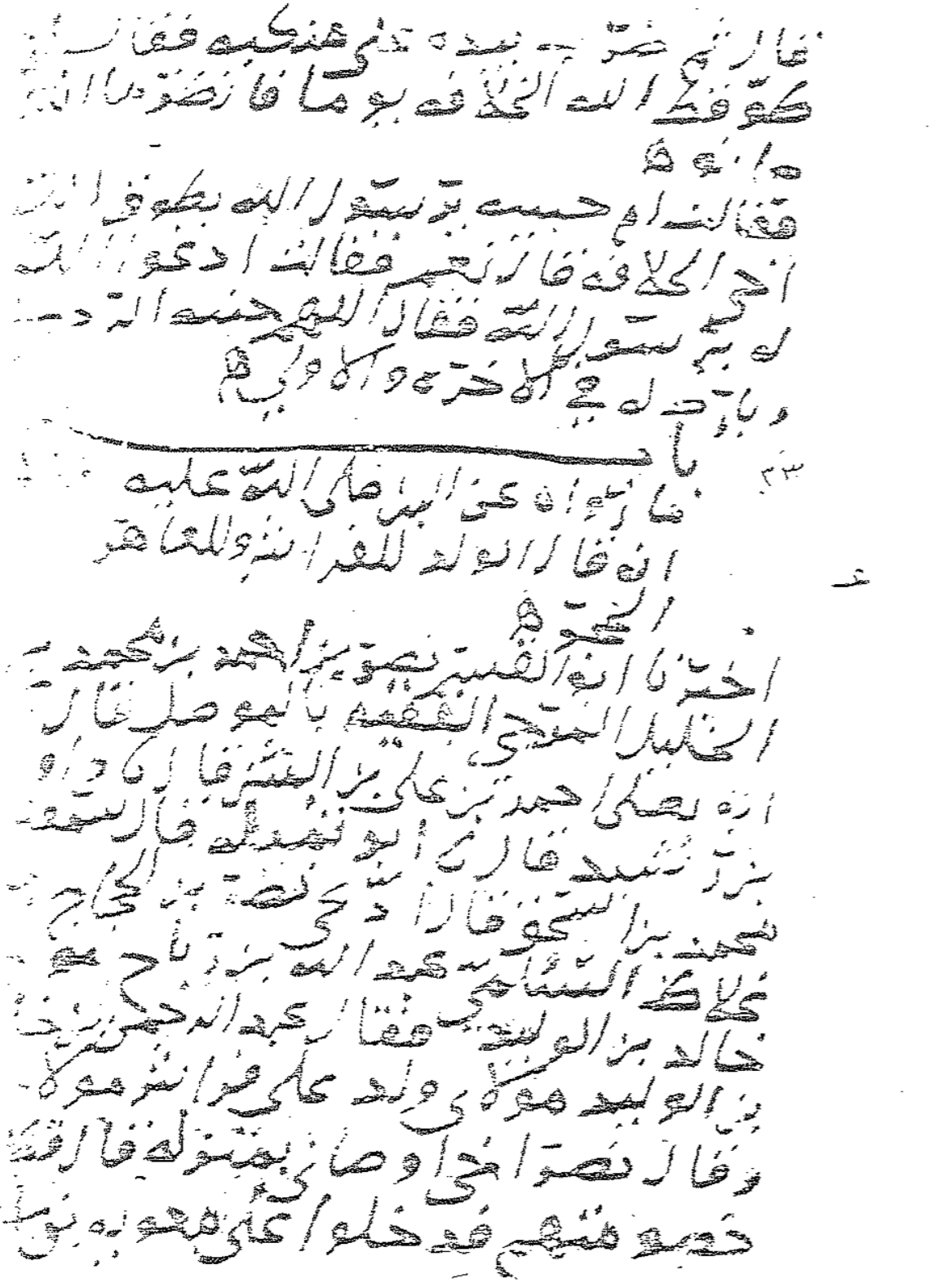

الصفحة الأخيرة من مخطوط شرح عقد أهل الإيمان

النصوص المحققة

حِلم معاوية

لابن أبي الدنيا

طبع لأول مرة
أخرى بتحقيقه
الأستاذ إبراهيم صالح
بدار البشائر بدمشق

بسم ا لله الرحمن الرحيم

نقلت من حلم معاوية من الجزء الأول تأليف ابن أبي الدنيا وهذا سماعي.

١- بإسناده[١]: إن معاوية ذكر عند عمر بن الخطاب، فقال: دعونا من ذَمِّ فتى قريش وابن سيدها، من لا ينام على الغضب، ولا ينال إلاَّ على الرضا، ومن لا يأخذ ما فوق رأسه إلاَّ من تحت قدميه.

٢- وبإسناده[٢]: لما قدم عمر الشام، تلقّاه معاوية في موكب عظيم، فلما دنا منه، قال له عمر: أنت صاحب الموكب العظيم؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: مع ما يبلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك، قال: مع ما يبلغك من ذلك، قال: ولِمَ تفعل هذا؟ قال: نحن بأرض جواسيس، العدو بها كثير، فيجب أن نُظهر من عز السلطان ما نرهبهم به، فإن أمرتني فعلت، وإن نهيتني انتهيت، فقال عمر: يا معاوية ما أسألك عن شيء إلاَّ تركتني في مثل رواجب الضرس، لئن

---

[١]. انظر الخبر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١١٢/٥٩ وذكر فيه إسناد ابن أبسي الدنيا وهو: حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي، أخبرنا علي مولى بني هاشم، حدثني شيخ من قريش من بني أمية. وانظر قريب منه البلاذري، أنساب الأشراف: ٤٩/١/٤ برواية الشعبي، وابن عبدالبر، الاستيعاب: ٤٧٢/٣. ابن قتيبة، عيون الأخبار: ٥٤/١.

[٢]. انظر الخبر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١١٢/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثني عبدالعزيز بن يحيى عن شيخ له. والبلاذري، أنساب الأشراف: ١٤٧/١/٤ برواية هشام بن عمار، وابن عبدالبر، الاستيعاب: ٤٧١/٣.

كان ما قلت حقاً، إنه لرأي أريب، ولئن كان باطلاً إنها لخدعة أديب. قال: فمرني يا أمير المؤمنين. قال: لا آمُركَ ولا أنهاك، فقال رجل: يا أمير المؤمنين ما أحسن ما صدر الفتى عما أوردته فيه، فقال عمر: لحسن مصادره وموارده، جشمناه ما جشمناه[1].

٣- وبإسناده[2] قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى معاوية قال: هذا كِسْرى العرب.

٤- وبإسناده[3]: أن عمر دعا أبا سفيان يعزيه بابنه يزيد، فقال له أبو سفيان: من جعلت على عمله يا أمير المؤمنين؟ قال: جعلت أخاه معاوية، وابناك مُصْلِحانَ، ولا يحلُّ لنا أن ننزع مصلحاً.

٥- وبإسناده[4] قال علي: لا تكرهوا إمارة معاوية، فإنكم لو قد فقدتموه لرأيتم الرؤوس تنزوا عن كواهلها كالحنظل.

---

[1]. أي كلفناه من المشقة. الجوهري، الصحاح، مادة جشم.

[2]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١١٤ وإسناده ابن أبي الدنيا فيه: حدثني أبي عن هشام ابن محمد عن أبي عبدالرحمن المدني. والبلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/١٤٧ عن المدائني وهشام بن عمار، وابن عبدالبر، الاستيعاب: ٢/٤٧١، وابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢٩ نقلاً عن ابن أبي الدنيا.

[3]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١١١ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني هارون بن سفيان حدثني محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقي، نا عمرو بن يحيى عن جده.

[4]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٥٢ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: أخبرنا يوسف بن موسى، أنبأنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن الحارث.

٦- وبإسناده[١] قال: قال عمر: تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتدعون معاوية.

٧- وبإسناده[٢]: قال ابن عباس: لله تِلاد ابن هندٍ، ما أكرم حسبه، وأكرم مقدرته، والله ما شَتَمَنَا على منبرٍ قط، ولا بالأرض، ظنا منه بأحسابنا وحسبه.

٨- وبإسناده[٣]: قال ابن عباس: قد علمت بما كان معاوية يغلب الناس، كان إذا طاروا وقع، وإذا وقعوا طار.

٩- وبإسناده[٤]: لما جاء نعى معاوية إلى ابن عباس والمائدة بين يديه، فقال لغلامه: ارفع، ثم قال: اللهم أنت أوسع لمعاوية ثم قال: خير ممن يكون بعده، وشر ممن كان قبله ثم قال:

جبل تزعزع ثم مال بجمعه في البحر لا رتقت عليك الأَبْحُرُ

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١١٥ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: أخبرنا أبو بكر بن محمد ابن هانئ، حدثني صالح بن محمد، أخبرنا أبو صالح، عن ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب عن المقبري، والذهبي، سير: ٣/١٣٤.

[٢]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٨٧ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني ابوالخطاب البصري، حدثني الهيثم بن الربيع حدثني عمرو بن عثمان. والبلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٨٣ عن المدائني.

[٣]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٨٧ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: محمد بن عباد بن موسى عن علي بن مجاهد. والبلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٨٥.

[٤]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٢٣٥ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني أبو أحمد بشر بن بشار، أخبرنا داود بن المحبر، عن أبيه، عن معاذ بن محمد الليثي.

١٠- وبإسناده[١] قال: سمعت عبدا لله بن الزبير وهو يخطب، وذكر معاوية، فقال: رحم ا لله ابن هند لوددت أنَّه بقي لنا ما بقي من أبي قبيس حجر على مثل ما فارقنا عليه، كان وا لله كما قال بطحاء العذري:

ركوب المنايا ذو همّةٍ مِعَنٌّ بخطبته مُجْهِرُ

تؤول إليه هوادي الكلام إذا ضلَّ خطبته المهمَرُ

١١- وبإسناده[٢]: عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً بعد رسول ا لله ﷺ أسود من معاوية.

١٢- وبإسناده[٣]: عن عامر قال: أغلظ رجل لمعاوية، فقال: أنهاك عن السلطان، فإن غضبه غضب الصبي، ويأخذ أخذ الأسد.

١٣- وبإسناده[٤]: عن الأعمش قال: طاف الحسن بن علي مع معاوية، فكان يمشي بين يديه، فقال: ما أشبه إليّته بإليتي هند، فسمعه معاوية

---

(١). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٢٣٦/٥٩ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني هارون بن عبدا لله، أخبرنا محمد بن الحسن المخزومي، حدثني نوفل بن عمارة، عن هشام بن عروة. والزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات: ٤١٧، ابن قتيبة، عيون الأخبار: ٥٥/١ ونسب الشعر في الجاحظ، البيان: ١٢٧/١ لطحلاء.

(٢). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٧٣/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: أخبرنا سليمان بن منصور الخزاعي، أخبرنا أبو سفيان الحميري عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر.

(٣). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٨٢/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه:حدثني أبو محمد العتكي، أخبرنا حفص بن غياث عن مجالد، عن عامر.

فالتفت إليه، [وقال][1]: أما إنّه كان يُعجب أبا سفيان.

١٤- وبإسناده[2] قال: أسمع رجل مرة معاوية كلاماً شديداً غضب منه أهله، فقيل له: لو سطوت عليه، فكان نكالاً، قال: إني لأستحي أن يضيق حلمي عن ذنب أحدٍ من رعيتي.

١٥- وبإسناده[3] قال: حج معاوية فلما كان عند الردم أخذ حسين بخطامه فأناخ به ثم سارَّهُ طويلاً ثم انصرف، وزجر معاوية راحلته وسار، فقال عمرو بن عثمان: ينيخ بك الحسين وتكف عنه، وهو ابن أبي طالب، فقال معاوية: دعني من علي، فوالله ما فارقني حتى خفت أن يقتلني فلو قتلني ما أفلحتم، وإن لكم من بني هاشم ليوماً.

١٦- وبإسناده[4]: عن سفيان بن عيينة قال: بينما معاوية يسير طريق مكة إذ نام على راحلته فلحقه ابن الزبير فقال: أتنام وأنا معك أما تخاف أن أقتلك، قال: لست من قَتَّالي الملوك، إنما يصيد كل طير قدره، إنما أنت يا ابن الزبير ثعلب رواغ تدخل في جحر وتخرج من

---

(٤). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٨٢/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: نا إسحاق بن إسماعيل، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن الأعمش.

(١). إضافة من ابن عساكر.

(٢). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٧٩/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: زعم عبيدالله بن محمد ابن حفص عن بعض أشياخه.

(٣). البلاذري، أنساب الأشراف: ٥٨/١/٤ عن المدائني.

(٤). البلاذري، أنساب الأشراف: ٧٠/١/٤ عن الهيثم بن عدي.

جحر، والله لكأني بك قد ربقت كما يربق الجدي، فيا ليتني لك حياً فأخلصك، وبئس المُخَلَّصُ كنت.

١٧- وبإسناده[١]: إن رجلاً طال مقامه بباب معاوية ثم أذن له، فقال: يا أمير المؤمنين انقطعت إليك بالأمل، واحتملت جفوتك بالصبر، وليس لمقرب أن يأمن وليس لمباعد أن ييأس، وكل صائر إلى حظه من رزق الله، فقال معاوية: هذا كلام له ما بعده، فأمر بعهده إلى فلسطين، فقال الرجل:

دخلت على معاوية بن حرب ... وكنت قد أيست من الدخول
وما أدركت ما أملت ... حين حللت محلة الرجل الذليل
وأغضيت العيون على قذاها ... ولم أنظر إلى قال وقيل

١٨- وبإسناده[٢] قال: ودخل سعد بن أبي وقاص على معاوية فسلم ولم يسلم بإمرة المؤمنين، فقال له معاوية: لو شئت أن تقول غيرها لقلت، قال: فنحن المؤمنون ولم نؤمرك، كأنك معجب بما أنت فيه يا معاوية، والله ما يسرني اني على الذي أنت عليه، وإني هرقت محجمة من دم، قال: لكني وابن عمتك علي يا أبا إسحاق قد هرقنا فيها أكثر من محجمة ومحجمتين، تعال فاجلس معي على السرير.

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦٨/١٣٦-١٣٧، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني المفضل ابن غسان، نا روح بن الزبرقان الثقفي.

[٢]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٨٤ عن المدائني.

١٩- وبإسناده[١]: عن المغيرة قال: لما جاء معاوية بنعي علي رحمه الله وهو قائل مع إمرأته ابنة قرظة في يوم صائف، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا فقدوا من العلم والحلم والفضل والفقه، فقال إمرأته: أنت بالأمس تطعن في عينيه وتسترجع عليه اليوم، قال: ويلك لا تدرين ماذا فقدوا من علمه وفضله وسوابقه.

٢٠- وبإسناده قال: جاء ابن أحوز التميمي إلى معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين جئتك من عند ألئم الناس وأبخل الناس وأعيا الناس وأجبن الناس، فقال: ويلك .....[٢] إن لو كان لعلي بيت من تبر وآخر من تبن لأنفق التبر .....[٣] ويحك وأنّا أتاه العي وإن كنا لنتحدث أنا .....[٤] من قريش أفصح من علي، ويلك وأنّا أتاه الجبن وما قاتله رجل قط إلاّ صرعه، والله يا ابن أحوز لولا أن الحرب خدعة، لضربت عنقك، أخرج فلا تقيمن في بلدي. قال عطاء: وإن كان يقاتله فإنه قد كان يعرف فضله.

٢١- وبإسناده[٥]: عن المغيرة قال: أرسل الحسن بن علي وابن جعفر إلى معاوية يسألانه المال، فبعث بمئة ألف أو لكل واحد منهما مئة ألف،

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٢/٥٩ بإسناده إلى السقطي.

[٢]. طمس في الأصل بمقدار أربع كلمات لم نستطع استظهاره.

[٣]. طمس في الأصل بمقدار ثلاث كلمات لم نستطع استظهاره.

[٤]. طمس في الأصل بمقدار أربع كلمات لم نستطع استظهاره.

[٥]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٩٣/٥٩، وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن المغيرة. وابن كثير، البداية والنهاية: ٦٤١/٥ عن ابن أبي الدنيا.

فبلغ ذلك علياً، فقال لهما: ألا تستحيان، رجل نطعن في عينه غدوة وعشية تسألانه المال، قالا: لأنك حرمتنا وجاد لنا.

٢٢- وبإسناده[١]: أن عمرو بن العاص قال لعبد الله بن عباس: يا بني هاشم، أما والله لقد تقلّدتم بقتل عثمان فِرم الإماء العوارك، أطعتم فُسّاق أهل العراق في عيبه وأجزرتموه مُرّاق أهل مصر، وآويتم قتلته، وإنما نظر الناس إلى قريش، ونظرت قريش إلى بني عبدمناف، ونظرت بنو عبدمناف إلى بني هاشم، فقال عبدا لله بن العباس لمعاوية: يا معاوية ما تكلم عمرو إلاَّ عن رأيك، وإن أحق الناس أن لا يتكلم في أمر عثمان لأنتما، أما أنت يا معاوية فزينت له ما كان يصنع حتى إذا حُصِرَ طلب نصرك، فأبطأت عنه وأحببت قتله وتربصت به، وأما أنت يا عمرو فأضرمت المدينة عليه، وهربت إلى فلسطين تسأل عن أنبائه، فلما أتاك قتله اضاقتك عداوة علي إلى أن لحقت بمعاوية، فبعت دينك منه بمصر، فقال معاوية: حسبك يرحمك الله، عَرَّضني لك عمرو، وعرض نفسه لا جُزي عن الرحم خيراً.

٢٣- وبإسناده: عن ابن سيرين، قال: قام رجل إلى معاوية كأنه سفود محترق فقال: يا معاوية والله لتستقيمن أو لنقومنك، قال معاوية: بماذا؟ قال: بالقتل، قال: إذاً نستقيم يا أعرابي.

---

[١]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٩٤-٩٥ عن عوانة والمدائني.

ونقلت من الجزء الثاني وليس فيه سماع

٢٤- وبإسناده: قال كتب ابن الزبير إلى معاوية: قد علمت إني صاحب الدار، وإني الخليفة بعد عثمان، ولأفعلن ولأفعلن. فدعا معاوية يزيد، فقال: ما ترى؟ قال: أرى والله أن لو كنت أنت وهذا على السواء ما كان ينبغي أن تقبل منه هذا، قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تبعث إليه خيلاً، قال: ويحك إني لا أصل إلى ابن الزبير حتى أقتل دونه رجالاً من قريش، فكم ترى أن أرسل إليه؟ قال: أربعين ألف فارس، قال: فكم ترى يكفيها لمخاليها؟ قال: أربعون ألف مخلاة، لكل مخلاة درهم، فذلك أربعون ألف درهم، قال معاوية: يا غلام أكتب إلى ابن الزبير: إن أمير المؤمنين قد بعث إليك بثلاثين ألف درهم تستعين بها على أمرك، قال: فكتب ابن الزبير: وصلت أمير المؤمنين رحم، فقال معاوية ليزيد: ربحنا على ابن الزبير عشرة آلاف درهم في المخالي.

٢٥- وبإسناده قال: أتى معاوية بقطائف فقسمها بين أهل الشام وأعطى شيخاً قطيفة، فتسخطها وحلف ليضربن بها رأس معاوية، فبلغ معاوية فقال له: أوفِ بنذرك وليرفق الشيخ بالشيخ.

٢٦- وبإسناده[١]: أن أعرابياً كان على عهد معاوية، قالت له امرأته وبناته: لو أتيت أمير المؤمنين فسألته وأخبرته بما لك لعل الله يرزقك منه شيئاً، قال: إنه ليس بيدي شيء فباعوا .....[٢] ومتاعاً لهم وتجهز حتى أتى معاوية، فدخل عليه وقد نَصِبَ في الطريق فرأى جماعة الناس على معاوية، فلم يقدر على كلامه، فدار خلفه فقعد خلف السرير على مثل بين وسادتين، فجعل يخفق برأسه لما لقى من العناء في طريقهُ فنام، وتفرَّق الناس عن معاوية، فلما أمسوا وخرج للمغرب ثم رجع فتعشى وخرج لصلاة العشاء، والشيخ نائم لا يعلم حتى ذهب هَوِيٌّ من الليل. فدخل معاوية على أهله، فانتبه الشيخ لَّما أصابه برد الليل، فإذا هو بالسُّرُج، وإذا ليس في البيت أحد غيره، فقام فخرج إلى الدار، فإذا الأبواب مقفلة، فاسترجع وقال: إنا لله، جئت أطلب الخير، فالآن أوخذ بظن إني جئت أغتال أمير المؤمنين، فجعل يطلب مكاناً يختبئ فيه إلى أن يصبح، فلم يجد، فدخل تحت سرير معاوية، فلما ذهب هَوِيٌّ من الليل إذا معاوية قد أقبل، شيخ ضخم البطن، متوشح بملحفة حمراء، حتى

---

[١]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦٨/١٢٥-١٢٦ وإسناد ابن أبي الدنيا فيه: حدثني الفضل ابن إسحاق، انا شبانة بن سوار الفزاري، حدثني علي بن عاصم، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عبدالله بن بريدة.

[٢]. طمس بمقدار كلمة.

قعد على السرير، والشيخ ينظر وهو يسترجع في نفسه يقول: الآن أقتل. ثم قال معاوية: يا غلام فأتاه بعض الوصفاء، فقال: انطلق إلى ابنة قَرَظَة فادعها فأتاها فقالت: لا أستطيع فرده إليها، فقال: عزمت عليك، فجاءت تمشي ومعها جوارٍ يسترنها حتى قعدت على السرير معه و طرن الجواري فكلمها معاوية ساعة ثم قال: عزمت عليك إلاّ نزلت فمشيت، ورمى عنها ثيابها وبقيت في درع رقيق من قَزٍّ يستبين منه جميع جسدها فمشت فقال: أقبلي، فأقبلت. ثم قال: أدبري. فأدبرت. والشيخ ينظر ثم أقبلت فإذا هي ببريق عين الشيخ من تحت السرير فصاحت وقالت: افتضحت. وقعدت وتفنعت بيديها فقام معاوية إليها، فقال: مالك ويحك، قالت: رجل تحت السرير. فأدخل معاوية يده فأخذ برأسه فإذا شعيرات، فجعل لا يقدر على أن يقبض على شعره، فلما علم أنه شيخ كبير تركه، ولبست ابنة قرظة ثيابها وانطلقت إلى بيتها، وخرج الشيخ إلى معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين لينفعني عندك الصدق، قال: هيه، فقصَّ عليه القصة، فقال: لا بأس عليك، وجعل معاوية يضحك، وجعل يسائله فإذا الأعرابي مُسكَر لا يسأله عن شيء إلاَّ أخبره، فلما أصبح دعا معاوية خصيا له، فقال: خذ بيد هذا، فأدخله على ابنة قرظة، وقل لها: إنَّ هذا الذي تجلاك البارحة، وللجلوة نحلة، فأعطيه

نحلته، فأدخله الخصي عليها، وأخبرها بما قال معاوية، فصاحت بالخادم فخرج، وحبست الأعرابي، وقالت ويحك ما قصتك؟ فقص عليها القصة فأعطته وأوقرت راحلته ثياباً وغير ذلك، وقالت له: إذا خرجت من عندي فلا تقيمن في هذه البلاد، فإن رآك أحد بها نكَّلْت بك، وخافت أن يقيم، فكلما ذكره معاوية دعاه، فذكر له ما كان. ثم قالت لغلام لها: انطلق فاحمله وما معه على الراحلة ثم انخس به حتى تخرجه من هذه الأرض، فانطلق الأعرابي وقد أصاب حاجته.

٢٧- وبإسناده[1]: عن عبدا لله بن أبي مليكة قال: خطبهم معاوية على منبر مكة، فقال: إن عتبة بن أبي سفيان كتب إليَّ يذكر أن أُناساً من باهلة دلوا الروم على عورات المسلمين، وبا لله لقد هممت أن أكتب إليه أن يحملهم في البحر ثم يغرقهم، فقام عبد أسود فقال: إذا وا لله لا نرضى بدل كل رجل منهم رجلاً من ولد أبي سفيان، فقال معاوية: اسكت أيها الغراب الأبقع قال: تعيرني، الغراب ينقر عين الرخم، فقال: عمر بن العاص: ألا تضرب عنق هذا الكلب، قال: إنا وا لله لا نحول بينهم وبين ألسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين سلطاننا.

---

[1]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٢٣-٢٤ عن المدائني، الجاحظ، البرصان: ١٠٠، والحيوان: ٣/٤٢٧، ابن قتيبة، عيون الأخبار: ١/٥٤.

٢٨- وبإسناده[1]: عن قتادة قال: لقي معاوية ابن عباس، فقال له: احتسب الحسن، لا يحزنك الله ولا يسؤك، قال: أما ما أبقى الله أمير المؤمنين فلا يحزنني ولا يسؤني. قال: فأعطاه على كلمته ألف ألف ورقاً وعروضاً وأشياء. قال: خذها فاقسمها في أهلك.

٢٩- وبإسناده: عن الشعبي قال: قدم رجل على معاوية فسأله فأعطاه، فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين، فقال: يا ابن أخي والله لئن كُنَّا نؤجر فيما نعطي وليس علينا اثم فيما نأخذه، ما كان في الدنيا شيخان أقل حظاً من أبي بكر وعمر، وليس كما ذكرت وسأنبيك به، فتحنا لكم باب الهجرة، وسددنا الثغور، وأدررنا الأعطية، وأجرينا الرزق، وبقي بعد ذلك مال كثير عاث فيه معاوية وآل معاوية، وسيلقون الله فيحاسبهم فإن شاء غفر، إنه غفور رحيم.

٣٠- وبإسناده قال: قدم شاب من قريش على معاوية فحجبه عبيد حاجبه، فقام إليه في بعض ما كان يرده عن الباب، فأغلظ له عبيد، فرثمه الفتى، فدخل على معاوية وعليه قميص مدلوك عليه الدماء، فغضب معاوية حتى عرف الغضب في وجهه، ثم سكت طويلاً، ثم رفع رأسه فقال للحاجب: انطلق فإن القدرة تذهب الحفيظة يعنى الغضب.

---

[1]. ابن عساكر، تاريخ دمشق:٥٩/١٩٧.

٣١- وبإسناده[١] قال: كان شداد بن أوس فيمن ترك معاوية واعتزله، فقال له معاوية: قم فاخطب، فقام: فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي ﷺ ثم قال: ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر، وإن الأخرة وعد صادق يحكم فيه ملك قادر ألا إن الخير كله بحذافيره في الجنة، ألا وإن الشر كلة بحذافيره في النار ﴿فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يرى، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يرى﴾ [الزلزلة:٧-٨] غفر الله لي ولكم.

٣٢- وفي رواية أخرى[٢]: أن معاوية قال لشداد بن أوس قم فأخطب، فقال شداد: الحمد لله الذي افترض الحمد على عباده، وجعل رضاه عند أهل التقوى آثر من رضا خلقه على ذلك مضى أولهم، وعليه يمضي آخرهم، أيها الناس: ألا إن الآخرة وعدٌ صادق، يحكم فيه ملك قادر، وإنّ الدنيا أجل حاضر، يأكل منه البر والفاجر، وأن السامع المطيع لله لا حُجّة عليه، وأن السامع العاصي لا حجة له، وإن الله تبارك وتعالى إذا أراد بالناس صلاحاً عمل فيهم صلحاؤهم، وقضى بينهم فقاؤهم، وجعل المال في سُمحائهم، وإذا

---

[١]. ابن قتيبة، عيون الأخبار: ٥٦/١، الجاحظ، البيان: ٦٩/٤، البلاذري، أنساب الأشراف: ٩٦/١/٤ عن المدائني.

[٢]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٩٦/١/٤ عن المدائني.

أراد بالعباد شراً عمل عليهم سفاؤهم، وقضى بينهم جهلاؤهم؛ وجعل المال عند بخلائهم. وإنّ مِنْ صلاح الولاة أن تصلح قرناؤها، ونصحك يا معاوية من أسخطك بالحق، وغشك من أرضاك بالباطل، فقال له معاوية: إجلس، وأمر له بمال، فقال: إن كان من مالك دون مال المسلمين تعاهدت جمعه مخافة تبعته فأصبته حلالاً، وأنفقته إفضالاً، فنعم. وإن كان مما شركك فيه المسلمون فاحتجنته دونهم، أصبته اقترافاً، وأنفقته إسرافاً، فإن الله عز وجل يقول ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الإسراء:٢٧].

٣٣- وبإسناده[1]: قال الفضيل: إن وفداً من أهل العراق وفدوا على معاوية فيهم صعصعة بن صوحان فقال لهم معاوية: مرحباً بكم وأهلاً، قدمتم على خليفتكم وهو جُنَّة لكم، وقدمتم أرضاً بها قبور الأنبياء، وقدمتم الأرض المقدسة، وأرض المحشر، فقال صعصعة: أما قولك مرحباً بكم وأهلاً فذاك من قدم على الله وهو عنه راضٍ، وأما قولك قدمتم على خليفتكم وهو جنة لكم فكيف لنا بالجنة إذا احترقت، وأما قولك قدمتم الأرض المقدسة فإنها لا تقدس كافراً، وأما قولك قدمتم أرضاً بها قبور الأنبياء فمن مات بها من الفراعنة أكثر ممن مات بها من الأنبياء، وأما قولك قدمتم أرض المحشر، فإنه

---

[1]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٣٢/١/٤، ابن قتيبة، عيون الأخبار: ٩٧/١.

لا يضر بعدها مؤمناً ولا ينفع قربها كافراً. قال: أسكت لا أرض لك، قال: ولا لك يا معاوية، إنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده قال: أما والله لقد كنت أبغض أن أراك خطيباً، قال: وأنا والله لقد كنت أبغض أن أراك خليفة.

٣٤- وبإسناده قال: لما بايع معاوية أتاه أبو موسى فدخل عليه وقال: السلام عليك يا أمير الله، قال: ما تقول يا أبا موسى ما هذه، قال: رأيت الله أمَّرَك ونحن كارهون، فأنت أمير الله، قال: صدقت.

٣٥- وبإسناده قال: جاء رجل إلى معاوية وهو يبايع الناس بالكوفة فقال: أبايعك على سنة الله وسنة رسوله، فقال له معاوية: أنت الذي لا أمير لك، قال الرجل: وأنت الذي لا بيعة لك، فقال معاوية: وما خير بيعة ليس فيها سنة الله وسنة رسوله، فبايعه، ثم قال: يا ابن أخي إتقِ غضب السلطان، فإن السلطان، يغضب غضب الصبي، ويأخذ أخذ الأسد.

٣٦- وبإسناده: أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقاه الحسن بن علي، فيقول: مرحباً وأهلاً بابن رسول الله ﷺ مرحباً وأهلاً، يا غلام أعطه مائة ألف، ويلقاه عبدالرحمن بن أبي بكر، فيقول: مرحباً بابن الصديق يا غلام أعطه مائة ألف فيأخذها، ويلقاه ابن عمر فيقول: مرحباً بابن الفاروق، أعطه مائة ألف فيعطاها، ويلقاه ابن الزبير،

فيقول: مرحباً بابن عمة رسول الله عليه السلام أعطه مائة ألف فيعطاها.

٣٧- وبإسناده قال: جاء رجل إلى معاوية فقال: سرق ثوبي هذا، فوجدته مع هذا الرجل، فقال: لو كان لهذه علي بن أبي طالب.

٣٨- وبإسناده قال[1]: قال معاوية لرجل من يهود أحد بني الحارث بن كعب: هل تروي من شعر أبيك شيئاً قال: أي شعره أردت؟ قال: أبياتاً كانت قريش تغلطه بها، قال: نعم:

هل أَضْرِبُ الكَبْشَ في مَلْمومَةٍ قُدُماً ... أمْ هل سَمِعْتَ بشَرٍّ كان لي نُشرا

أمْ هل يَلومَنِيَّ قومي إذا نزلوا ... أم هل يقولن يوماً قائلٌ بَشرا

نَقْريهم الوجه ثم البذل يتبعه ... لا يمنع العرف منا قل أو كثرا

قال معاوية: أنا والله أحق بها من أبيك، قال اليهودي كذبت، لعمر الله لأبي أحق بها إذ سبق إليها، فاستلقى معاوية ووضع ساعده على وجهه، فقال الوليد بن عقبة وعبدالرحمن بن أم الحكم: أسكت يا ابن اليهودية، وشتماه، فقال اليهودي: كُفّ عن شتمي، فإن لم تفعلا شتمت صاحب السرير، فرفع معاوية وجهه ضاحكاً، وقال: كُفّ عنه يكف عني، ثم قال لليهودي: إنكم أهل بيت كنتم تجيدون صنع الهريسة في الجاهلية، فكيف صنعتكم لها اليوم؟ قال اليهودي: نحن اليوم يا أمير المؤمنين لها أجود صنعة، قال: فاغد بها

---

[1]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٩٨-٩٩ عن المدائني.

علني، وأمر له بأربعة آلاف، فخرج فقال الوليد وعبدالرحمن: كذّبك وأمرت له بجائزة؟ قال: أنتما أجزتماه بما شتمتماه فاردت أن أسل سخيمته، وغدا عليه بالهريسة.

٣٩- وبإسناده[1] قال: قال قوم من قريش: ما تظن معاوية أغضبه شيء قط، قال بعضهم: بلى إن ذكرت أمه غضب، فقال مالك بن أسماء المنى القرشي، وهي أمه، وإنما قيل لها المُنى من جمالها: وا لله لأغضبنه إن جعلتم لي جُعلاً، فأتاه وقد حضر معاوية ذلك العام الموسم، فقال: يا أمير المؤمنين ما أشبه عينيك بعيني أمك، قال: تلك عينان طالما أعجبتا أبا سفيان، يا ابن أخي انظر ما أعطيت من الجعل فخذه، ولا تتخذنا متجراً، فرجع الغلام فأخذ جعله، فقال له رجل منهم: لك ضعفا جُعلك إن أتيت عمرو بن الزبير فشبهته، فأتاه فقال: يا ابن الزبير ما أشبه وجهك بوجه أمك، فأمر به فضرب حتى مات فبعث معاوية بديته إلى أمه وقال:

ألا قل لأسماء المنى أم مالك فإني لعمروا الله اقتلت مالكا

٤٠- وبإسناده قال: لما بايع معاوية ليزيد، قال رجل: اللهم اكفني شر معاوية، فقال معاوية: تعوذ با لله من شر نفسك، فهو أشد عليك، وبايع. قال: إني لا أبايع وأنا كاره، فقال معاوية: بايع رحمك ا لله في الكره خيراً كثيراً.

---

[1]. البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٨١ عن المدائني.

جزء فيه فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي ا لله عنه

جمع أبي القاسم عبيد ا لله بن محمد بن أحمد السقطي رحمه ا لله

رواية أبي منصور طاهر بن العباس بن منصور بن سليم المروزي عنه

رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن صَصْرَى التازي الربعي عنه.

رواية أبي محمد هبة ا لله بن أحمد بن محمد الأكفاني عنه

رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي عنه

رواية أبي محمد اسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبدا لله التنوخي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلاَّ الله، عُدَّةٌ للقاء الله

١- أخبرنا[١] الشيخ الأجل .....[٢] العدل الرضى، مسند عصره تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن العلامة بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي، قراءة علينا وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ ..... أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الأكفاني، قراءة وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسين أحمد بن محمد بن صصرى قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن سليمان بن عمار بن المروزي العمادي عنه، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي قراءة عليه، ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق السُّوسيّ، ثنا محمد بن علي السَّقَطي، ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب، ثنا محمد بن أحمد بن

---

[١]. قال الحافظ ابن الجوزي، الموضوعات:٢/١٥: لقد تعصب قوم ممن يدعي السنة فوضعوا في فضله (معاوية) أحاديث ليغضبوا الرافضة، وتعصب قوم من الرافضة فوضعوا في ذمه أحاديث، وكلا الفريقين على الخطأ القبيح. وقال الحافظ الذهبي، سير أعلام: ٣/١٢٧: وقد ساق ابن عساكر في الترجمة (معاوية) أحاديث واهية وباطلة، طوّل بها جداً. وقال الحافظ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٠٦: عن اسحاق الحنظلي: لا يصح عن النبي في فضائل معاوية شيء.

[٢]. كلمة غير مقروءة

الضحاك، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السَّمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **"يخْرجُ معاوية رضي الله عنه من قبره، وعليه رداءٌ من السُّندس والإستبرق، مُرَصَّع بالدر والياقوت، مكتوب عليه لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم"**[1].

٢- حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر، ثنا أحمد ابن إسحاق بن حبيب القَطْشيّ، ثنا عمر بن الخطاب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن شُعَيْب بن شَابُور، عن مروان بن جناح، عن [يونس بن][2] ميسرة بن حَلْبَس، عن عبدالله بن بسر، قال: استشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في أمرٍ أراده، فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: **"أُدعوا لي معاوية"**، فلما وقف عليه قال: **"أحضروه أمركم، حمّلوه أمركم، أشهدوه أمركم، فإنه قوى"**[3].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٣-٩٤، به نحوه. وهو إسناد تالف فمحمد بن القاسم بن سليمان ضعيف (ابن حجر، لسان: ٥/٣٤٤)، وإسحاق السوسي متهم أتى بالموضوعات السمجة في فضائل معاوية رواها عبيد الله بن محمد السقطي فهو المتهم بها أو شيوخه المجهولون (ابن حجر، لسان: ١/٤٨٧). وعدّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة، سير أعلام: ٣/١٣٠.

[2]. إضافة من ابن عساكر.

[3]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٩/٨٦، به نحوه. وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/١٨-١٩، من طريق علي بن عبيد الله عن أبي القاسم البسري، عن أبي عبدالله بن=

٣- حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر بن مهران، ثنا أبو بكر بن عبدالخالق، ثنا إبراهيم بن نصير، ثنا سليمان الرقّي، ثنا شيخ يقال له عبدالرحيم بن غنم، عن عروة بن رويم، قال: جاء أعرابي النبيَّ ﷺ وقال: يا رسول الله صارعني، فقام إليه معاوية، فقال: يا أعرابي أنا أُصارعك، فقال النبي ﷺ: **"لن يُغلب معاوية أبداً"**، فصرع الأعرابي، قال: فلما كان يوم صفين، قال علي رضي الله عنه: لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاوية[1].

٤- ثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صديق، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العوامي، قال: حدثني ابن الأعرابي، عن المبرد، قال: حدثني المازني قال: قال الأصمعي: عُرضت على معاوية جارية فأعجبته، فسأل عن ثمنها، فإذا ثمنها مائة ألف درهم، فابتاعها، ونظر إلى عمرو بن العاص، فقال: لمن تصلح هذه الجارية؟، فقال: لأمير المؤمنين، قال: ثم نظر إلى غيره، فقال له كذلك، فقال: لا، فقيل: ولمن؟ قال: للحسين بن علي بن أبي طالب

=بطة، عن أبي صالح، عن أبي الأحوص، عن نعيم بن حماد به نحوه. والسيوطي، اللآلئ: ١/٤٢٠-٤٢١ من طريق سليمان بن أحمد الطبراني عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد به نحوه، والهيثمي، مجمع الزوائد: ٩/٣٥٦ وقال: هو حديث منكر.

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٨٧ به نحوه. والبلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١/٣٢، والهندي، كنز العمال: ٦/١٩٠ (٣٢٧٥). وعَرّوة لم يدرك الرسول ﷺ.

رضي الله عنهما فأهبها له، فإنه أحق بها لما له من الشرف، ولما كان بيننا وبين أبيه، فأمر من يقوم عليها، فلما مضت أربعون يوماً حملها، وحمل معها أموالاً عظيمة وكسوة وغير ذلك، وكتب: "إن أمير المؤمنين اشترى جارية فأعجبته، فآثرك بها"، فلما قدمت على الحسين ابن علي أدخلت عليه، فأعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت: هوى، قال: أنت هوى كما سُميت، هل تُحسنين شيئاً؟ قالت: نعم، أقرأ القرآن، وأُنشد الأشعار. قال: اقرأي، فقرأت ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الغَيبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] قال: أنشديني قالت: ولي الخيار، قال: نعم ، فأنشأت تقول:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان

فبكى الحسين، ثم قال: أنت حرة، وما بعث به معاوية معك فهو لك، ثم قال لها: هل قلت في معاوية شيئاً، فقالت:

رأيت الفتى يمضي ويجمع جهده رجاء الغنى والوارثون قعود
وما للفتى إلاَّ نصيبٌ من التقى إذا فارق الدنيا عليه يعود

فأمر لها بألف دينار، وأخرجها ثم قال: رأيت أمير المؤمنين كثيراً ما ينشد:

ومن يطلب الدنيا لحال تسره فسوف لعمري عن قليل يلومها
إذا أدبرت كانت على المرء فتنة وإن أقبلت كانت قليلاً دوامها[1]

---

[1]. الشعر في ديوان الإمام علي: ٨١.

ثم بكى وقام إلى صلاته[1].

٥- فثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، قال ابن صديق، فثنا علي بن جعفر الفرغاني، فثنا علي بن جعفر الميداني، فثنا أبو عبدا لله أحمد بن عبيدا لله، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، قال: إذا كان يوم القيامة، دُعيَ بالنبي ﷺ عليه ومعاوية، فيوقفان بين يدي ا لله عز وجل، فيطوق النبي ﷺ عليه بطوق ياقوت أحمر، ويُسَوّرُ بثلاثة أسورةٍ من لؤلؤ، فيأخذ النبي ﷺ الطوق فيطوقه معاوية ثم يُسوِّرُهُ بثلاثة أسورة، فيقول ا لله عز وجل: يا محمد تسخى علي وأنا السخي، وأنا الذي لا يبخل، فيقول النبي ﷺ: "إلهي وسيدي، كنت ضمنت لمعاوية في دار الدنيا ضماناً، فأوفيته ما ضمنت له بين يديك يا رب"، فيبتسم الرب عز وجل إليهما، ثم يقول: خذ بيد صاحبك انطلقا إلى الجنة جميعاً[2].

٦- حدثنا منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو بكر محمد بن علي السقطي، رواه عن مجاهد ـن ابن عباس وجابر بن عبدا لله

---

[1]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٩٦/٧-١٩٨. والخبر منقطع فالأصمعي لم يدرك معاوية.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٩٦/٥٩ به نحوه. والحديث موضوع. إسحاق السوسي متهم والخبر ظاهر الوضع متناً.

الأنصاري قالا: قال رسول الله ﷺ: "الأمناء عند الله سبعة، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: القلم، واللوح، وإسرافيل، وميكائيل، وأنا، ومعاوية بن أبي سفيان، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للقلم: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى اللوح، فيقول الله تبارك وتعالى للّوح: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى إسرافيل، فيقول عز وجل لإسرافيل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول -والله أعلم- إلى جبريل، فيقول الله تبارك وتعالى لجبريل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى محمد ﷺ فيقول الله عز وجل لمحمد: من ائتمنت على الوحي؟ فأقول: معاوية، كذا أخبرني جبريل عنك يا رب إنك قلت: إنه أمين في الدنيا والآخرة، فيقول الله عز وجل: صدق القلم، وصدق اللوح، وصدق إسرافيل، وصدق ميكائيل، وصدق جبريل، وصدقت يا محمد، وصدقت أنا، إن معاوية أمين في الدنيا والآخرة"[1].

---

[1]. أخرجه الكناني، تنزية الشريعة: ٢/٢٠-٢١ (٤٣)، (٤٤) من طريق أبي علي الحداد في معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان، ومن حديث ابن عباس وجابر بن عبدالله من طريق إسحاق بن محمد السوسي وفيه انقطاع، وقال عنه الحافظ ابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢٢: وهذا أنكر من الأحاديث التي قبله وأضعف إسناداً. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة، سير أعلام: ٣/١٢٨.

٧- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو بكر بن صديق الأصبهاني، فثنا أبو القاسم نصر بن جامع، فثنا عبيد الله بن هارون الصواف، فثنا أحمد بن محمد بن بحر بن عمرو مولى عثمان بن عفان، فثنا حمدان بن عبدالله الأيلي، فثنا حميد الطويل، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: هبط عليَّ جبريل عليه السلام، ومعه قلمٌ من ذهب إبريز، فقال لي: إن العليّ الأعلى يهديك السلام، وهو يقول لك: حبيبي قد أهديت القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان، فأوصله إليه ومُرْهُ أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم، ويشكله، ويُعْجمه، ويعرضه عليك، فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: من يأتيني بأبي عبدالرحمن، فقام أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومضى حتى أخذ بيده، وجاءوا جميعاً إلى النبي ﷺ فسلموا عليه فرد عليه السلام، ثم قال لمعاوية: أدن مني يا أبا عبدالرحمن، أدن مني يا أبا عبدالرحمن، فدنا من رسول الله ﷺ، فدفع إليه القلم ثم قال له: يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليه ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي لخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه عليّ، وأحمد الله وأشكره على ما أعطاك، فإن الله عز وجل قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة،

قال: فأخذ القلم من يد النبي ﷺ فوضعه فوق أذنه، فقال رسول الله ﷺ: **"إنك تعلم أني قد أوصلته إليه، اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه"** ثلاثاً. قال: فجثا معاوية بين يدي النبي ﷺ فلم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره، حتى أتى بِطِرْسٍ ومحبرة، وأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي بأحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **"يا معاوية إنَّ الله تبارك وتعالى قد كتب لك من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة كتبتها إلى يوم القيامة"**[1].

٨- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا ابن صديق، فثنا أبو القاسم المعروف بابن الباقلاني، فثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر النابلسي، فثنا محمد بن موسى الحذاء -بنصيبين- فثنا عمر بن سعد الطائي، فثنا عمر بن سنان الرهاوي، فثنا أبي، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بورقة آس أخضر

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧١-٧٢ به نحوه، وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/١٥-١٦ من طريق علي بن عبيدا لله الزاغوني، عن أبي جابر عبدالحميد بن محمود عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القزويني عن أبي العباس المروزي عن اسحاق عن ابن صديق به نحوه. وقال عنه ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، وما أبرد الذي وضعه، ولقد أبدع فيه، وأكثر رجاله مجهولون. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

مكتوب عليها: لا إله إلا الله، حب معاوية بن أبي سفيان فرض مني على عبادي[1].

٩- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا ابن صديق، فثنا يوسف بن يعقوب بن هارون العسكري بعسكر مكرم، فثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان، فثنا يزيد بن عبدالله الطبري، عن أبيه، عن جده قال: رأيت علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه يخطب على منبر الكوفة وهو يقول: والله لأخرجنها من عنقي، ولأضعنها في رقابكم، ألا إنَّ خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق، ثم عمر، ثم عثمان، ثم أنا، ما قلت ذلك من قبل نفسي، ولأُخرجن ما في عنقي لمعاوية بن أبي سفيان، لقد استكتبه رسول الله ﷺ، وأنا جالس بين يديه فأخذ القلم فجعله في يده، فلم أجد من ذلك في قلبي، إذ علمت أن ذلك لم يكن من رسول الله ﷺ وكان من الله عز وجل، ألا إنَّ المسلم من سلم من قصتي وقصته[2].

١٠- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا ابن صديق، فثنا أحمد بن محمد بن المغيرة العباداني، فثنا قيس بن إبراهيم بن قيس

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٠ به نحوه. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة. انظر: سير أعلام: ٣/١٣٠.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٠ به نحوه. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة والأحاديث ظاهرة الوضع. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

الطوابيقي، فثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الضرير، فثنا أبو عامر العقدي وسعيد بن عامر، قال: فثنا الفُضَيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي موسى الأشعري قال: لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فقال كل رجل منهم: أنا أكتبها دون فلان، فسمع ذلك النبي ﷺ وقال: أما أنا فلا أستكتب أحداً إلاَّ بوحي من السماء، قال أبو موسى: فأنا مع رسول الله ﷺ جلوساً إذ نزل الوحي فغشي بعبائته القطوانيه فلما سرى عنه الوحي طفق يقول: ما فعل معاوية الغلام، فأتى معاوية فذكر ذلك له فأتى النبي ﷺ وعلى إذنه قلم ومعه كتف بعير، فقال النبي ﷺ : **"ادن يا غلام"**، فدنا ثم قال: **"ادن يا غلام"**، فدنا فقال النبي ﷺ: **"ادن يا غلام"** فدنا حتى جر ركبته ركبة النبي ﷺ قال: **"اكتب يا غلام"**، قال: وما أكتب! فداك أبي وأمي يا رسو الله؟ قال: **أكتب ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾** فكتبها حتى انتهى إلى قوله عز وجل ﴿وهو العلي العظيم﴾ فكتبها فقال النبي ﷺ: **"أكتبتها يا غلام؟ قال: نعم يا رسول الله، غفر الله لك ما قدمت إلى يوم القيامة"**[1].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٣ به نحوه، والكناني، تنزيه الشريعة: ٢/٢٢ به نحوه. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأحاديث الموضوعة. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

١١- حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو عبدا لله فرج بن أحمد السامري الوراق، فثنا عيسى بن نصر القصري، فثنا عبدا لله بن أحمد بن عبيد ا لله بن مسمار الديرعاقولي، فثنا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: قال رسول ا لله ﷺ: **"الشاك في فضلك يا معاوية تنشق الأرض عنه يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار له ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا"**[1].

١٢- حدثنا أبو منصور، فثنا ابوالقاسم، فثنا اسحاق، فثنا ابن صديق، فثنا الحسن بن شاذما العسكري بعسكر مكرم، فثنا أبو زرعة، فثنا سليمان بن حرب، فثنا حماد بن زيد، فثنا عبدالعزيز بن صهيب، فثنا أنس بن مالك قال: دخل رسول ا لله ﷺ بعد أن صلى العصر إلى منزل أم حبيبة، فقال: يا أنس صر إلى منزل فاطمة، وأعطاني أربع موزات، فقال لي: يا أنس واحدة للحسن، وواحدة للحسين، واثنتين لفاطمة، وصر إليَّ ففعلت وصرت إلى رسول ا لله ﷺ، فقالت أم حبيبة: يا رسول ا لله ﷺ تفاضل أصحابك من قريش ويفتخرون على أخي بما بايعوك تحت الشجرة، فقال ﷺ : لا يفخرن أحد على

---

[1]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٠ به نحوه، والكناني، تنزيه الشريعة: ٢/٢١ (٤٧).

أحد، فلقد بايع كما بايعوا، وخرج مع رسول الله ﷺ، وخرجت معه، فقعد على باب المسجد، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، وسائر الناس، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر، قال: لبيك يا رسول الله، قال: اتحفظ بالله من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، وعمر، وعلي ابن أبي طالب، فرفع عثمان رأسه، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر إذا غبت أنا فعثمان، وإذا غاب عثمان فأنا عثمان. فضحك أبو بكر وقال عثمان: يا رسول الله، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، فقال رسول الله ﷺ: ثم من؟ قال: هؤلاء الذين كانوا وكنا. قال: فأين معاوية؟ قال: لم يكن معنا بالحضرة. فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً، لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم، قال أبو بكر: ما علمنا يا رسول الله. قال: إنه في وقت ما، قبض الله عز وجل قبضة من الذر وقال في الجنة ولا أُبالي، كنت أنت يا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبدالرحمن بن عوف، وأبي عبيدة بن الجراح، ومعاوية بن أبي سفيان، في تلك القبضة، ولقد بايع كما بايعتم، ونصح كما نصحتم، وغفر الله له كما غُفر لكم وأباحه الجنة كما أباحكم[1].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٠٤-١٠٥ به نحوه.

١٣- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن مهران الفقيه، فثنا رزيق بن محمد، فثنا الحسن بن يزيد إملاءً قال: فثنا يزيد بن هارون، فثنا حميد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لا أفتقد في الجنة إلاَّ معاوية، فيأتي إنما بعد وقت، فأقول من أين يا معاوية؟ فيقول: من عند رب العزة عز وجل يجيبني ويغلفني بيده ويقول لي: هذه بما نيل من عرضك في الدنيا[1].

١٤- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا اسحاق، فثنا ابو بكر بن مهران، فثنا أبو بكر بن عبدالخالق، فثنا محمد بن الروحي، فثنا سعيد ابن سلمة، عن إبراهيم بن عمر بن إبان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: دخل أبو سفيان بن حرب على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين، كيف رضاك على معاوية، قال: كيف لا أرضى وقد سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: **هنيئاً لك يا معاوية لقد أصبحت أنت أميناً على خبر السماء**[2].

---

[1]. أخرجه الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:٩/٤٤٩، وابن عدي، الكامل: ٤/٢٦٤، وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/٢٣. وقال ابن عدي: وهذا حديث موضوع، وقال الخطيب: هذا حديث باطل إسناداً ومتناً.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٣ به نحوه. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأحاديث المختلقة. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

١٥- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا عبيدا لله بن الحر بن خُزَيمة، فثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عمرو بن يحيى السعدي، عن جده، يروى: أن النبي ﷺ محمد المصطفى نبي الرحمة كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ قال: يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني ا لله به، فقال أبو هريرة: فتطاولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان رضي ا لله عنه قد دخل، فقلت: يا رسول ا لله هذا هو؟ فقال ﷺ: **"نعم يا أبا هريرة هو هو"** يقولها ملياً، ثم قال النبي ﷺ: **"يا أبا هريرة إن في جهنم كلاب زرق ملاعين على أعرافها شعر كأمثال أذناب الخيل لو اذن ا لله تبارك وتعالى لكل كلب منها أن يبلع السماوات السبع في لقمة واحدة لهان ذلك عليه، تُسلط يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبي سفيان"**[1].

١٦- حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو عمر الزاهد[2]، فثنا علي بن محمد الصائغ، قال حدثني أبي قال: رأيت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا لله عنهما بعيني وإلا فقئتا،

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٠١/٥٩. وقال عنه: هذا منقطع.

[2]. أبو عمر الزاهد غلام ثعلب (ت ٣٤٥هـ/٩٥٧م) له مصنف في فضائل معاوية. أنظر: ابن حجر، لسان الميزان: ٤٢٨/٥.

وسمعته بإذني وإلا فصمتا، وفد على معاوية بن أبي سفيان بالشام زائراً فأتاه في يوم جمعة، وهو قائم على المنبر خطيباً، فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين إئذن للحسين بن علي يصعد المنبر، فقال معاوية: ويلك وعنى افتخر فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبدالله، أليس أنا ابن بطحاء مكة؟ فقال الحسين: ذاكرني بحب جدي بالحق نعم أنت ابن بطحاء مكة، فقال معاوية: أسألك الله أليس أنا خال المؤمنين، فقال: بلى والذي بعث جدي بالحق ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبدالله أليس أنا كاتب الوحي؟ فقال: بلى، والذي بعث جدي بالحق ثم نزل معاوية وصعد الحسين ابن علي، فحمد الله عز وجل .....[1] الأولون والآخرون ثم قال: حدثني أبي عن جدي عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل: إن تحت قاعة كرسي العرش في ورقة اس خضراء لمكتوب عليها: لا إله إل الله محمد رسول الله، يا شيعة آل محمد لا يأتي يعني أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة، قال: قال معاوية ابن أبي سفيان: سألتك بالله يا أبا عبدالله، من شيعة آل محمد؟ فقال: الذين لا يشتمون الشيخين أبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك يا معاوية.

---

[1]. طمس في الأصل بمقدار كلمتين.

١٧- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسين، فثنا أحمد بن عيسى المصري، فثنا عمر بن أبي سلمة، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره، ومعه شيء من السفرجل، فأهداه إلى رسول الله ﷺ، والنبي يومئذ في منزل أبي بكر إذ دخل معاوية بن أبي سفيان، فقال النبي ﷺ لجعفر: **أنّا لك هذا**، فقال: أهداه إليَّ رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري، فأحببت أن أهديه إليك يا رسول الله ﷺ، فأكل منه النبي ﷺ، وأخذ منه واحدة فأعطاها معاوية، وقال: **هاك توافيني في الجنة مثلها**، وقال: يا معاوية، من مثلك، أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة، وأنت رابعهم، يا جعفر هل تدري من المهدي إليك السفرجل، قال: لا، قال: **ذاك جبريل وهو سيد الملائكة، وأنا سيد الأنبياء، وجعفر سيد الشهداء، وأنت يا معاوية سيد الأمناء**. قال أبو هريرة: فوالله لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول الله ﷺ[1].

---

[1]. أخرجه البلاذري، أنساب الأشراف: ١٢٦/١/٤ مختصراً من طريق علي بن إبراهيم حدثنا علي بن حيان حدثنا اسحاق بن وهب الواسطي، حدثنا عبدالملك بن يزيد الواسطي عن عبدالرحمن بن دينار عن ابن عمر، والقاضي، ترتيب المدارك: ٢٠٨/١ عن مالك/عن نافع عن ابن عمر، مختصراً. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٨/٥٩ به نحوه وابن الجوزي، الموضوعات: ٢٢/٢ عن ابن عمر، والكناني، تنزيه الشرعية: ٧/٢. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة، وجعفر استشهد قبل إسلام معاوية. انظر: سير أعلام: ١٣٠/٣.

١٨- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسن، فثنا محمد بن أحمد بن يونس الزهري، فثنا جعفر بن محمد الأنطاكي، فثنا زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي طارق، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان"**[١].

١٩- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسن، فثنا الحسين بن منصور، فثنا وضاح الأنباري، عن رجل، عن خالد بن وحدان عن واثله قال: قال رسول الله ﷺ :**"إن الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية، وكاد أن يبعث معاوية نبياً من كثرة حلمه، وائتمانه على كلام ربي، فغفر لمعاوية ذنوبه، ووفاه حسناته، وعلمه كتابه، وجعله الله هادياً مهدياً، وهدى به"**[٢].

---

[١]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٣ به نحوه، وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/٢٣ عن الأنطاكي عن زهير عن الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة وقال: قال أبو حاتم: هذا موضوع لاأصل له، وجعفر يروى عن زهير الموضوعات. وعدَّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلقة. انظر: سير أعلام: ٣/١٣٠.

[٢]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٤ به نحوه وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/١٧ وقال: قال النسائي: حديث باطل موضوع، وكذلك قال أبو حاتم بن حيان هو حديث موضوع وقال ابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢٢: حديث الأمناء ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية لا يصح من جميع وجوهه" ومدار الحديث على محمد بن الحسن وهو كذاب، وذكر ابن حجر الحديث كمثال على كذبه، لسان الميزان: ٥/١٣١.

٢٠- وحدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا رباح بن الجراح العبدي، قال: سمعته يقول مسعود بن عمران، حدثنا إن سالم بن صالح، قال لي الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **لعن الله من سب أصحابي وأصهاري، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ثم قال: يا أيها الناس هذا معاوية وضرب بيده إلى شعره: كاتبي وصهري وأمين ربي على كلامه. وذكر باقي الحديث.**

٢١- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسن، فثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، فثنا عفان، فثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص يقول لحذيفة: ألست شاهداً يوم قال النبي ﷺ لمعاوية: **يحشر يوم القيامة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله ﷺ، قال حذيفة: نعم**[1].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٣/٥٩ به نحوه. وفيه محمد بن الحسن قال عنه ابن حجر، لسان الميزان: ١٣١/٥ . روى عن اسحاق السوسي أحاديث مختلفة في فضل معاوية ولعله النقاش صاحب التفسير، فإنه كذاب أو هو آخر من الدجاجلة. وذكر مثال على كذبه هذا الحديث.

٢٢- حدثنا أبو منصور، فثنا أبوالقاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسن، فثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي بهمذان، فثنا آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أردف النبي ﷺ معاوية، فقال له: **يا معاوية ما يليني منك؟ قال: وجهي، فقال له النبي ﷺ: وقاه ا لله النار، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: صدري، قال: حشاه ا لله علماً وإيماناً ونوراً، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: بطني. قال: عصمه ا لله بما عصم به الأولياء، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: كلي، قال: غفر ا لله لك ووقاك الحساب وعلمك الكتاب وجعلك هادياً ومهدياً وهدى بك**[1].

٢٣- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو القاسم عمران بن موسى بن فضالة الشعيري الموصلي بالموصل، فثنا عيسى ابن عبدا لله بن سليمان، فثنا أبي، عن اسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبدا لله بن دينار، عن أبيه، عن عبدا لله بن عمر قال: قال رسول ا لله ﷺ : **يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فطلع معاوية، فلما كان من الغد، قال مثل ذلك، فطلع معاوية فقال رجل: هو هذا يا رسول ا لله، قال: نعم هو هذا، ثم قال**

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٨٨ به نحوه.

رسول الله ﷺ : يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى[1].

٢٤- حدثني أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو عمران، فثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان، فثنا نعيم بن حماد، فثنا محمد بن حرب، عن أبي بكر بن أبي مريم، فثنا محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: بينما أنا راقد في كنيسة يوحنا وهي يومئذ مسجد نصلي فيها إذ انتبهت من نومي فإذا أنا بأسد يمشي بين يدي، فوثبت إلى سلاحي، فقال الأسد: مه إنما أرسلت إليك برساله لتبلغها، قلت: ومن أرسلك؟ قال: الله أرسلني إليك لتبلغها، قلت: ومن أرسلك؟ قال: الله أرسلني إليك لتبلغ معاوية السلام وتعلمه أنه من أهل الجنة، فقلت له: ومن معاوية؟ قال: معاوية بن أبي سفيان[2].

---

[1]. أخرجه البلاذري، أنساب الأشراف: ١٢٦/١/٤ من طريق مظفر بن مُرجي عن هشام بن عمار، عن عبدالعزيز بن السائب عن أبيه عن ابن عمر به نحوه. وأخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٨/٥٩ من طريق الخطيب البغدادي نحوه. وفيه عبدالعزيز بن بحر المروزي طعن فيه، وخاصة بهذا الحديث الباطل. ابن حجر، لسان الميزان: ٢٧/٤.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٠٦/٥٩ به نحوه. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٠٧/١٩ (٦٨٦) من طريق أبي يزيد القراطيسي ثنا المعلى الفقاعي ثنا محمد بن حبيب الخولاني عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن محمد بن زياد الألهاني عن عوف بن مالك، الأشجعي. وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٥٧/٩: رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط، وقال ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٦/٥ فيه ضعف وهذا غريب جداً ولعل الجميع مناماً ويكون قوله إذا انتبهت من نومي مدرجاً و لم يضبطه ابن أبي مريم والله أعلم.

٢٥- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو بكر القرشي العباداني، فثنا يحيى بن مختار النيسابوري، فثنا القاسم بن الحسن، عن العلاء بن عمر، فثنا شيبان بن فروخ، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال: **دخل النبي ﷺ على أم حبيبة، وعندها معاوية قائم على السرير، فقال: من هذا يا أم حبيبة؟ قالت: هذا أخي معاوية قال: وتحبينه يا أم حبيبة؟ قال: يا رسول الله إني لأحبه، قال: فحبيه، فإني أحب معاوية وأُحب من يحبه، جبريل وميكائيل يحبان معاوية، والله تبارك وتعالى أشد حباً لمعاوية من جبريل وميكائيل يا أم حبيبة**[1].

٢٦- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن علي ابن إبراهيم الكوفي، فثنا خضر الزمن بالكوفة، فثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: خرجت من بيتي هارباً بجوعي، فقلت: أمضي إلى منزل أبي بكر ثم قلت: عثمان أطيب لقمة، فأنا مار إلى منزل عثمان إذ رأيت النبي ﷺ على باب الزبير بن العوام يأكل طعاماً، فقلت: أشهد لأعارض بوجهي وجه رسول

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٨٩٠، به نحوه، وله شاهد آخر من غير هذا الطريق. وأخرجه الحافظ الذهبي من طريق زيد بن ثابت، وعدَّه من الأباطيل المختلفة. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

ا للهﷺ فعارضت بوجهي وجه النبي ﷺ، فقال لي: **أقبل يا أبا هريرة إني لا عرف من ضعف أسنانك ما أعرف، وبين يدي طعام طيب، أدن فكل فدنوت، فإذا هو يأكل البطيخ بالرطب، فوا لله لقد أكلت بيدي واكل النبي ﷺ بيده، وأكل الزبير بن العوام بيده ومعاوية لا يمد يده، ولا يهوي إلى الطعام إلاَّ أن رسول ا لله ﷺ إذا رأى رطبة طيبة أخذها، ووضع عليها قطعة بطيخ، ووضعها في فيء معاوية، فقال: كل على رغم أنف الراغمين، فطالت على ليلتي حتى أصبحت، فجئت إلى الزبير فقلت: رأيت ما فعل النبي ﷺ بمعاوية، قال: هو أوصاه بذلك قلت له كيف كان ما جئت إلى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول ا لله عندي طعام طيب وقد أحببت أن تأكل منه فأخذ يد معاوية، وقال له: هو ذا نصير إلى منزل الزبير ابن العوام فيضع بين أيدينا طعاماً طيباً فبحقي عليك لا تأكل حتى أطعمك بيدي**[1].

٢٧- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا إبراهيم بن عيسى، فثنا مأمون عن إسماعيل ....[2] فثنا أحمد بن عبدالمطلب، فثنا أبي قال: أخبرنا أحمد بن أبي السائب، فثنا ميمون بن مهران

---

[1]. أخرجه، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٩/١٠٥ به نحوه.

[2]. كلمة مطموسة في الأصل.

عن ابن عباس: كنت جالس عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال رسول الله ﷺ وسلم لمعاوية: **أتحب عليا؟ فقال معاوية: فإني والله الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حباً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: إنها ستكون بينكم هنية، قال معاوية: ما يكون بعد ذلك يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: ثم عفو الله ورضوانه والدخول إلى الجنة،** قال معاوية: رضينا بقضاء الله، فعند ذلك نزلت هذه الآية ﴿ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد﴾ [البقرة:٢٥٣].

٢٨- قال محمد بن الحسن: بينما أنا فوق جبل الأسود بالشام بناحية البحر إذ هتف بي هاتف، وهو يقول: من أبغض الصديق فذاك زنديق، من أبغض عمر إلى جهنم زمر، من أبغض عثمان فذاك خصمه الرحمن، من أبغض علي فذاك خصمه النبي، من أبغض معاوية تسحبه الزبانية إلى نار الله الحامية في السر والعلانية وترمي به في الهاوية[1]. هكذا جزاء الرافضة أجدره وسلم العشرة ممن سبقوا إلى الله وإلى الرسول فهم خيرة الله من خلقه.

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩٠/٢١١-٢١٢ به نحوه. وابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٤٤ وقال: قال بعض السلف.

٢٩- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق قال: حدثني سعيد ابن المفضل، فثنا عبدا لله بن هاشم، عن علي بن عبدا لله، عن جرير ابن عبدالحميد، عن مغيرة قال: لما جاء قتل علي ا لله عنه إلى معاوية جعل يبكي ويسترجع، فقالت له امرأته: تبكي عليه وقد كنت تقاتله، فقال لها: ويحك إنك لا تدرين ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم[1].

٣٠- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو بكر القرشي عبادان، فثنا عمر بن أحمد الجعفي، فثنا عيسى بن يونس الفَاخُورِيُّ، فثنا سليمان بن داود، عن الأهوازي، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: أن جبريل عليه السلام أعلم النبي ﷺ قال: يا محمد اقرئ معاوية السلام، واستوصى به خيراً، فإنه أمين على كتابه ووحيه ونعم الأمين هو[2].

٣١- حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم فثنا إسحاق، فثنا إبراهيم بن عيسى المقرئ، فثنا محمد بن الواسطي، فثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: دخلت على رسول ا لله ﷺ

---

[1]. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٢/٥٩ به نحوه. أخرجه ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٣٤/٥ به نحوه.

[2]. قال ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٢/٥: أورده ابن عساكر في ثلاثة أوجه من رواية علي وجابر لكن في الأسانيد إليهما غرابة.

وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية جلوس عنده ورسول الله ﷺ يأكل الرطب وهم يأكلون معه والنبي ﷺ يلقمهم، فقال معاوية: يا رسول الله تأكل وتلقمنا، قال: نعم هكذا نأكل في الجنة ونلقم بعضنا بعضا.

٣٢- حدثنا أبو منصور طاهر بن العباس المروزي، فثنا أبو القاسم السقطي، فثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم السيدي، فثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، فثنا أحمد بن الهيثم البزار العسكري، فثنا الحسن بن بشار العجلي ثقة، فثنا عبدا لله بن جعفر أخو اسماعيل بن جعفر المديني، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ في بيت أم حبيبة، فدخلت فلما رآني قال: **ما جاء بك يا حميراء، قلت: حاجة لي يا رسول الله صلى الله عليك، قال: بل الغيرة، قالت: فبينا أنا كذلك وإذ قرع قارع الباب، قال: انظروا من بالباب؟، قيل: معاوية، قال: أئذنوا له، فدخل فجعل يتخطى أو قال: تمطى في مشيته فلما بصر به النبي ﷺ قال: كأني أنظر إلى سويقتيه ترفلان في الجنة فلما دنا من النبي ﷺ: إذا على إذنه قلم لم يخط به قال: ماذا على إذنك يا معاوية؟ قال: أعددته لله ولرسوله يا رسول الله، قال: جزاك الله عن نبيك خيراً ما استكتبك من تلقاء نفسي، ما استكتبك إلاَّ بوحي**

من السماء، ثم قال له النبي ﷺ: إن الله عز وجل يقمصك قميصاً، فقالت أم حبيبة: والله فاعل ذاك بأخي؟ قال: نعم، قالت: ادع الله لأخي يا رسول الله، قال: وقاك الله الردى وغفر لك في الآخرة والأولى[1].

---

[1]. أخرجه البلاذري، أنساب الأشرف: ١٢٨/١/٤ من طريق علي بن إبراهيم، حدثنا داوود ابن عبدالترمذي، عن حماد بن منصور المنقري عن عبدالله بن كثير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به نحوه. وابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٢/٥ من طريق الطبراني وقال تفرد به السرى عن عاصم عن عبدالله بن يحيى عن هشام. ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٧٠/٥٩ من طريق السقطي والهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٥٨/٩ وقال أخرجه الطراني في الأوسط وفيه السري وهو ضعيف. وعدَّه الحافظ الذهبي، من الأحاديث المختلقة والأحاديث ظاهرة الوضع. أنظر: سير أعلام: ١٢٩/٣.

الجزء السابع عشر من كتاب
شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان، وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه

تأليف

أبي علي الحسين بن علي بن إبراهيم الأهوازي

نفعه الله بالعلم، آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً أو عابداً

١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا أبو همام [الوليد بن][1] شجاع بن الوليد، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ابن أبي المهاجر أو أبو عبد رب، - الوليد شك-، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً أو عابداً، فقال: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً، كلها يقتلها ظلماً، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله ثم لقي آخر، فقال: إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لئن قلت لك إنَّ الله لا يتوب على من تاب لقد كذبتك. ها هنا دير فيه قوم يتعبدون فأتِهم فاعبد الله معهم لعل الله يتوب عليك. فانطلق إليهم، فمات قبل أن يأتيهم، فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فبعث الله أن يقيسوا بين المكانين، فأيهما كان إليه أقرب فهو منه، فقاسوه فوجدوه أقرب الى دير**

---

[1]. اضافة من مسند أبي يعلي، وورد بهذا الاسم في حديث رقم (٣٢).

التوابين بأنملة فغفر الله له"[1].

٢- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، قال: نا أبو العباس عبدالله بن عتاب، قال: نا عبدالرحمن بن أبراهيم دُحَيْم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه فقتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتلها ظلماً". وذكره**[2].

٣- نا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، قال: نا أحمد بن الحسين بن

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٧/٦ (٧٣٢٣) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٩/١٩ (٨٦٧) من طريق أبي عمران موسى بن سهل الخولاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد (ح) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن حابر به نحوه. والهيثمي، مجمع الزوائد: ٢١٢/١٠ وقال عنه: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبدربه وهو ثقة، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى والطبراني بإسنادين إسناد أحدهما جيد. وإلى هذا ذهب المنذري في الترغيب: ٢٨٩/٥ بقوله: وهو في الكبير بإسنادين آخرين عن أبي مسلم الكشي عن سليمان أحمد الواسطي عن الوليد به، وعن موسى بن سهل الخولاني عن هشام به. وأخرجه الطبراني: مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد عبدالوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم (ح) وحدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام ابن عمار، ثنا صدقة بن خالد: به نحوه.

[2]. لم نعثر عليه بهذه الطريق، غير أن هذا السند منقطع فإن عبدالرحمن بن يزيد لم يدرك معاوية. أنظر حوله: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٨/٣٦، المزي، تهذيب الكمال: ٥/١٨.

طلاب المشغراني، قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً كان قبلكم قتل تسعة وتسعين رجلاً". وذكره**[1].

٤- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو القاسم صاعد بن عبدالرحمن بن صاعد، قال: انا العباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت ابن جابر، يقول: حدثني عبيدة، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً كان يعمل السيئات، وقتل تسعة وتسعين نفساً، فلقي عابداً، فقال له: إنَّ الآخَرَ قد قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبةٍ؟، فقال: لا، فقتله، ولقي آخر فذكر له ذلك، فقال: هل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله، ولقي آخر، فقال ذلك، وقال: هل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله، ولقي آخر، فقال له: إنَّ الآخر قد قتل مائة نفس فهل من توبة، فقال: لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبتك"، وذكره.**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى، عن هشام ابن عمار، عن صدقة بن خالد به نحوه، وفي المعجم الكبير: ١٩/٣٦٩ (٨٦٩) من طريق موسى الخولاني، عن هشام، عن صدقة به نحوه.

٥- وأخبر نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، قال: نا إبراهيم بن الجنيد، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه وقتل تسعاً وتسعين نفساً**"، **وذكره.**

٦- حدث عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي، قال: نا أبو مروان يعني هشام بن خالد الأزرق، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن أبي عبد رب: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ: "**أنَّ رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً**"، **وذكر الحديث**[1].

٧- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**أنَّ رجلاً كان قد عمل السيئات،**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى.

وقتل تسعاً وتسعين نفساً"، وذكره[1].

٨- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، قال: نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال: نا داود بن عمرو، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه وقتل تسعاً وتسعين نفساً، فلقي عابداً، وقال له: إنَّ الآخر قد قتل تسعاً وتسعين نفساً، فهل تجد له من توبة، فقال: لا، فقتله"، وذكر الحديث.**

٩- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: انا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: حدثني عبيدة بن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث أنه سمع النبي ﷺ عليه يقول: **"إن رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه، فلقي رجلاً، فقال: إنَّ الآخر قتل تسعاً وتسعين نفساً، كلها يقتل ظلماً، فهل له من توبة، قال: لا، فقتله، ثم لقي رجلاً آخر، فقال:**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، عن أبيه، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبيدة. به نحوه.

إن الآخر قد قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل له من توبة؟ قال: وا لله لئن قلت لك أن ا لله عز وجل لا يتوب على من تاب لقد كذبت. هاهنا مكان فيه متعبدون فأتهم فاعبد ا لله معهم، فتوجه إليهم فمات على ذلك، فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة. فبعث ا لله عز وجل إليهم أن قيسوا ما بين المكانين فأيهما كان أقرب إليه فهو منه، فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأُنْمُلَةٍ، فغفر له.

١٠- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: انا الحسين بن منير التنوخي، قال: انا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "إنَّ رجلاً كان قد عمل السيئات، وقتل تسعاً وتسعين نفساً، كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج تائباً فأتى ديرانياً فقال: يا راهب إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلاَّ قد عمله، وقتل تسعاً وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له مثل ما قال لصاحبه، فقال له: ليست لك توبة، قتله ثم أتى آخر، فقال له كذلك، قال: لو قلت لك إن ا لله عز وجل لا يتوب على من تاب إليه، فقد

كذبتك، هاهنا دير فيه قوم متعبدون، فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائباً حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله عز وجل إليه ملكاً فقبض روحه، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه فبعث الله عز وجل إليهم ملكاً، فقال لهم: قيسوا إلى أي المكانين كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر له.

٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الغلوطات

١١- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن عبدالله العطار وأبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قالا: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، قال: نا محمد بن مصطي، وإبراهيم بن يعقوب، قالا: حدثنا نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن أبي عبدالله الصنابحي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات[1].

---

[1]. اخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٨٠(٨٩٢) من طريق موسى بن هارون، ثنا اسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي به نحوه، وقال: قال اسحاق: وثنا روح بن عبادة، عن الأوزاعي، قال: والغلوطات صعاب المسائل وشدادها، واسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن سعد حيث قال عنه أبو حاتم: مجهول، و ١٩/٣٨٩ (٩١٣)=

١٢- نا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار، قال: نا أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أحمد بن المعلى، عن سليمان بن الأشعث وإبراهيم بن يعقوب، قالا: نا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس، عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

١٣- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار وأبو الحسين عبدالوهاب ابن جعفر الميداني قالا: حدثنا أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الأسدي، عن شعيب بن شعيب، قال: نا جنادة بن محمد، قال: نا عيسى بن الوليد، عن الأوزاعي، عن عبدا لله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

=من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا عبدالملك بن عبدا لله الكفاني، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية. وفي إسناده الشاذكوني وهو متروك. وأخرجه في مسند الشاميين: ٣/٢١١(٢١٠٨) بنفس الإسناد السابق.

وقال الدارقطني في العلل: ٧/٦٧ (س١٢١٩) يروى عن الاوزاعي بعدة طرق: عيسى بن يونس، وروح بن عبادة عن الأوزاعي، عن عبدا لله بن سعد عن الصنابحي، عن معاوية، والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية، وعن عبدالملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية وقال: الصحيح حديث عيسى بن يونس، وقال موسى بن اعين: عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سلمة ولم يذكر الصنابحي ولا عبادة بن نسي.

٣- باب ما وراه عن النبي ﷺ في قُصَّة[١] الشعر

١٤- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا محمد بن بكار، قال: نا فليح، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، قال: سمعت معاوية ابن أبي سفيان يقول -وهو على المنبر في يده قُصَّةٌ من شعر-: ما بال نساءكم يجعلن في رؤوسهن مثل هذا؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ما من إمرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلاَّ كان زوراً"**[٢].

---

[١]. القُصَّة: شعر الناصية. الجوهري، الصحاح: مادة قصص.

[٢]. أخرجه عبدالرزاق الصنعاني، المصنف: ٣/١٤٢-١٤٣ (٥٠٩٤) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ٣/١٤٣ (٥٠٩٥) من طريق ابن جريج عن ابن شهاب، عن حميد، و أحمد بن حنبل، المسند: ٢٨/٣٨ (١٦٨٢٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن المسيب، وقال عنه الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، و٢٨/٥٨ (١٦٨٤٣) من طريق عبدالملك ابن عمرو وعبدالصمد عن هشام عن قتادة عن سعيد، و٢٨/٦٤ (١٦٨٥١) من طريق عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد، و ٢٨/٧٩ (١٦٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ٢٨/١٠١ (١٦٨٩١) من طريق سفيان عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ٢٨/١٢٥ (١٦٩٢٧) عن أبي نعيم عن عبدالملك بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب، و ٢٨/١٣١ (١٦٩٣٤) عن هاشم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب. والبخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد، و ٧٣٩ (٣٤٨٨) و ٩٢٧٨ (٥٩٣٨) من طريق آدم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب، =

١٥- نا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، قال: نا محمد بن بكار، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ: **"ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلاّ كان زوراً"**[1].

١٦- أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوصا، قال: انا

= و١٢٧٧ (٥٩٣٢) من طريق اسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن. وأبو داود، السنن ٩٤٨ (٤١٦٧) من طريق عبدالله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن. وأخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣١٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٥/١٩ (٧٩٨) من طريق فليح ابن سليمان.

وقال الدارقطني، العلل: ٦٨/٧ (س١٢٢٠): ويرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري واختلف عنه فرواه زيد بن أسلم، وفليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية، وخالفه مسلم بن خالد فرواه عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ورواه محمد بن بكار عن فليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية ورواه سريج والمعافي عن فليح عن سعيد عن معاوية، ويشبه ان يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد.

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣٢٠) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٥/١٩ (٧٩٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن بكار به نحوه، وقال السلفي في تعليقه عليه: رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.

إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر وهو يخطب الناس، فقال: يا غلام تعلم الذي معك، فناوله قصة من شعر، فقال: يا أيها الناس لا تلبسوا نسائكم هذه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما هلك بنو إسرائيل حين لبست هذه نساؤهم**"[1].

١٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا محمد بن عبدا لله بن عبدالسلام مكحول البيروتي، قال: نا أحمد ابن سليمان الرهاوي، قال: نا عثمان بن عبدالرحمن، قال: نا جعفر ابن برقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وهو يخطب بالمدينة، وفي يده قصة من شعر من قصص النساء، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا، قال: "**إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤهم هذا**"[2].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) من طريق أبي عامر العقدي (عبدالملك بن عمرو) عن هشام عن قتادة عن سعيد نحوه

[2]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٤/١٩ (٧٩٦) من طريق الحسين بن اسحاق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني، ثنا جعفر بن برقان، به نحوه، و ٣٤٤/١٩ (٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان، ثنا شراحبيل بن عبدا لله، عن جعفر بن برقان به نحوه.

١٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا محمد بن خزيمة بن مروان العقيلي، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا عبدالحميد والوليد، قالا: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم هذه"**[1].

١٩- انا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا عبدا لله بن عتاب قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم"**.

٢٠- حدثنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، قال: نا أحمد بن أبي الحواري، قال: نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٢٦/١٩ (٧٤٣) من طريق محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا محمد بن بشير التنيسي، ثنا الأوزاعي به نحوه.

شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم"**.

٢١- حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد بن اسحاق الحلبي السراج، قال: نا أبو عبيدالله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي البغدادي بحلب، قال: نا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمتامي، قال: نا معلى بن مهدي البصري بالموصل، قال: نا مسلم بن خالد، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على هذا المنبر يقول وفي يده قصة شعر، قال: ما بال النساء يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ما من امرأة تجعل في رأسها شعر غيرها إلا زوراً"**[1].

٢٢- حدثنا عن عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن مروان القرشي قال: نا زكريا بن يحيى ابن إياس السجزي، قال: نا سعيد بن كثير بن زيد الانصاري قال: نا اسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، قال: ابن شهاب، قال:

---

[1]. ذكر الدار قطني، العلل: ٦٨/٧ (س١٢٢٠) أن هذا الحديث اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري، وان مسلم بن خالد رواه عن زيد بن اسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ومسلم صدوق كثير الاوهام.

حميد بن عبدالرحمن سمعت معاوية بن أبي سفيان في إمارته وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: **"إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذته نساؤهم"**.

٢٣- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا الحسين بن الفرج العابد، قال: نا يحيى بن عبدا لله بن بكير، قال نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع معاوية عام حج، وهو على المنبر، يقول -وقد تناول قُصَّة مِنْ شَعَرٍ كانت في يد حَرَسِيٍّ- يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يَنهى عن مثل هذه، ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم"**[1].

٢٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قالا: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا أبو عبدا لله بن المعافى، قال: نا عثمان بن سعيد قال: أخبرني محمد بن شعيب قال: نا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه زيد بن أسلم، عن أبي سعيد المقبري قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر وفي يده قصة من شعر، يقول: ما بال النساء

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) عن عبدا لله بن مسلمة عن مالك به نحوه، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) عن يحيى بن يحيى عن مالك به نحوه.

يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً غير شعرها إلاَّ كان زوراً**".

سألت عبدالرحمن: ما الزور؟ قال: الإثم.

٢٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن دحيم، قال: نا محمد بن عوف، قال: نا أحمد بن صالح، قال: نا عبدالله بن وهب، قال: نا عبدالجبار بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن قارظ، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر بالمدينة، وأخذ قصة من شعر كانت في يد حرسي فوضعها على رأسه، فما رأيتها أحسن منها على معاوية، ثم قال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه القُصة، وقال: "**لعن الله الواصلة والموصولة والنامصة والمنموصة والواشمة والموشومة**"[1].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦٥/٥٩ من طريق وجيه بن طاهر، عن الأزهري، عن المخلدي، عن المؤمل، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبدالجبار بن عمر به نحوه. وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٧/١٩ (٨٠٥) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى التجيبي ثنا عبدالجبار بن عمر عن ابن شهاب عن عمر ابن عبدالعزيز عن إبراهيم بن قارظ، إلاَّ أنه لم يخرج اللفظة - من" وقال: لعن الله الواصلة ...".

٢٦- نا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا محمد بن العباس بن أبو زفيتر، قال: نا عبدالوهاب بن عبد الرحيم، قال: نا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن، انه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم.**

٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ على المنبر ورفع عقصه

٢٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسين عن الوليد الكلابي، قال: نا أبو عبدالرحمن بن عبدا لله بن عبدالسلام مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سلمان الرهاوي، قال: نا قبيصة بن عقبة قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: سمعت معاوية على المنبر ورفع عقصه، فقال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"إنَّ أمة من بني إسرائيل عذبوا في أنَّ نسائهم اتخذوا مثل هذا"**[1].

---

[1]. أخرجه الدارقطني، العلل: ٥٨/٧ من طريق الحسين بن اسماعيل المحاملي ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة بن عقبة به نحوه.

٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ ورفع عقيصة[1]

٢٨- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار، قال: نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص القبلي، قال: نا حفص بن عمر بن الصباح سنمم، قال: نا قبيصة بن عقبة، قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد ابن عبدالرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان، ورفع عقيصة فوقف، فقال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"عذبت أمة في بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذوا مثل هذا"**.

٢٩- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا عبدالجبار بن عبدالصمد السلمي، قال: نا أبو الوليد عبدالملك بن محمود بن إبراهيم بن سميع الفقيه، قال: نا جعفر بن محمد الصايغ قال: نا قبيصة، قال: نا سفيان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان ورفع عقيصة، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"عذبت أمة من بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذت مثل هذا"**.

---

[1]. العَقيصَة: الضفيرة، الجوهري، الصحاح: مادة عقص.

٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ وأخرج كُبَّة من شعر

٣٠- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأبو محمد عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن يوسف الهمذاني، قالا: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي الفقيه، قال: حدثنا أبو عبدا لله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال: نا أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: نا شُعْبَةُ بن الحجاج، قال: نا عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال: قَدِمَ معاوية المدينة آخر قدمةٍ قَدِمها، فخطبنا فأخرج كُبَّة من شَعَرٍ، فقال: ما كُنْتَ أرى أحداً يفعل هذا غَيْرَ اليهود، إنَّ النبي ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يعني الوصال في الشَّعر[1].

٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الزور

٣١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا إبراهيم بن الحجاج، قال: نا حماد، عن هشام بن أبي عبدا لله، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن معاوية بن أبي سفيان أنَّ رسول ا لله ﷺ نهى عن

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٩ (٣٤٨٨) وقال: تابعه غندر عن شعبة.

٣٢- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخُتَلي الخفاف، قال: نا أبو الحسين علي بن داود بن أحمد الورثاني بالمزة، قال: نا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: نا عاصم بن علي، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن معاوية ابن أبي سفيان، عن النبي ﷺ : أنه سماه الزور -يعني الوصال في الشعر[٢].

٨- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٣- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا الوليد بن شجاع، قال: نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا

---

[١]. لم نجده بهذا الإسناد في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه أحمد، المسند: ٢٨/٥٨ (١٦٨٤٣) عن عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٢٩/٣٢٠(٧٢٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج به نحوه.

[٢]. أخرجه مسلم، الصحيح: ١٠٥٢ (٥٦٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة به نحوه. وأحمد، المسند: ٢٨/١٣١ (١٦٩٣٤) عن شعبة به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ٢٩/٣٢١ (٧٢٨) عن شعبة به نحوه.

عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: "**إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[1].

٣٤- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن العباس بن كوذك، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا محمود بن خلف، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر قال: سمعت أبا عبد رب، يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما الأعمال بخواتيمها، الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[2].

٣٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد، قالا: نا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**".

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٤٧ (٧٣٢٤) به نحوه.

[2]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥١ (٦٠٨) من طريق أحمد بن المعلى، ثنا صفوان ابن صالح، ثنا الوليد بن مسلم به نحوه. وابن حبان، الإحسان (٣٣٩). وقال عنه السلفي مخرج أحاديث مسند الشاميين: حديث صحيح.

٣٦- نا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"**.

٩- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
ما بقي من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة وإن مثل أحدكم وعمل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٧- أخبرنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون قال: نا محمد بن الحسن، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا الحسين بن الحسن، قال: نا عبدا لله بن المبارك، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب اعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"**[1].

---

[1]. أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٢٨/٦٦ (١٦٨٥٣) عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده حسن. والطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥٠-٣٥١ (٦٠٨،٦١٧) من طريق أبي زيد القراطيسي عن نعيم بن حماد عن عبدا لله بن المبارك به نحوه، والمعجم الكبير: ١٩/٣٦٨ (٨٦٦) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا عبدا لله بن المبارك به نحوه.

٣٨- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا محمد بن تمام بن صالح، قال: نا المسيب بن واضح، قال: نا ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإن مثل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"**.

١٠- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة.

٣٩- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، قال: نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادان الشيباني، قال: نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، قال: نا بشر بن بكر عن ابن جابر، عن أبي عبدرب، عن واثلة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: **"ما بقي من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة"**[1].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٦٨٥٣/٢٨، من طريق ابن المبارك عن أبي جابر عن أبي عبدربه، وابن المبارك، الزهد: (٥٩٦) والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٨/١٩ (٨٦٦) من طريق أبي عبدربه، وفي مسند الشاميين: ٣٥٠/١ (٦٠٧) من طريق أبي عبدربه.

٤٠- نا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن معروف التميمي، قال: نا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدره قال: نا أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي، قال: نا ابن جابر، قال سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ألا إنه لم يبق من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة"**.

٤١- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم، قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أنه لم يبق من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة**[1].

٤٢- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو علي الحسن ابن منير التنوخي قال: نا دعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة"**.

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥٠ (٦٠٧) من طريق أحمد بن عبدالوهاب ثنا أبي عن الوليد بن مسلم به نحوه.

٤٣- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: نا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا إبراهيم بن دحيم قال: نا هشام بن عمار قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا ابن جابر الأزدي قال: سمعت أبا عبدرب الزاهد يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: الا انه لم يبقَ من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

٤٤- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: أنا أبو بكر محمد ابن سليمان بن يوسف البنداري قال: نا عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي قال: نا علي بن زيد الفرائضي قال: نا أبو توبة الموافي قال نا محمد بن المهاجر الأنصاري قال: سمعت أبا صالح النعمان بن أبي شمر يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على المنبر: يا أيها الناس أعدو للبلاء صبراً فوا لله ما بقي من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة.

٤٥- نا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا هارون ابن محمد الموصلي قال: نا محمد بن العباس بن أبي زفيتر، قال: نا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا أبو مسهر الغساني، عن صدقة بن خالد قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: نا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله.**

١١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله

٤٦- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبو علي الحسن بن منير التنوخي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[1].

١٢- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في قريش

٤٧- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**هذا الأمْرَ في قريش لا**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥١ (٦٠٨) بإسناده إلى الوليد بن مسلم به نحوه.

يُعَادهم أحَدٌ إلاَّ أكَبَّهُ الله على وجهه، ما أقاموا الدين"[1].

٤٨- حدثنا أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قال: حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين قال: نا عبدالله بن مُبَشِّر عن زيد بن أبي عَتَّاب قال: قام معاوية بن أبي سفيان على المنبر فقال: قال النبي ﷺ: **"الناس تبعٌ لقريشٍ في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خِيارهم في الإسلام إذا فَقُهُوا"**[2].

٤٩- أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الهمداني وعبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قالا: نا أبو زيد محمد بن أحمد الفقيه قال: نا محمد بن يوسف بن مطر قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: نا أبو اليمان قال: نا شعيب، عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعت رسول الله ﷺ

---

(١). الحديث ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣-١٥٠٤ (٧١٣٩) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وقال: تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير، وأحمد بن حنبل، المسند: ٦٤/٢٨ (١٦٨٥٢) وفيه حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري.

(٢). أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ١٢٥/٢٨ (١٦٩٢٨)، وقال الشيخ شعيب في تعليق على الحديث: إسناده صحيح وهو من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن مبشر عن زيد.

يقول: "**إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا اكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين**"[1].

١٣- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في الأنصار

٥٠- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا مسروق ابن المرزبان قال: نا ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن إبراهيم، عن الحكم بن ميناء، عن يزيد بن جارية عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ قال: "**مَنْ أَحَبَّ الأَنْصارَ، أَحَبَّهُ اللهُ، ومن أَبْغَضَ الأنْصارَ، أَبْغَضَهُ اللهُ**"[2].

٥١- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا قال: نا إبراهيم بن سعيد قال: نا يعقوب ابن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية: إني لفي مجلس معاوية في نفرٍ من الأنصار، ونحن نتحدث، إذ خرج علينا معاوية، فقال: فيما كنتم تتحدثون؟

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣ (٧١٣٩) به نحوه.

[2]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٣٤٩/٦ (٧٣٣٠) به نحوه وقال عنه الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٩/١٠: رواه أبو يعلى وإسناده جيد والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩ (٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد الأنباري به نحوه.

قالوا: نذكر فضل الأنصار، قال: أفلا أزيدكم، قلنا: بلى، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"من أحَبَّ الأنصارَ، أحبَّهُ ا للهُ، ومن أبَغضَ الأنْصارَ، أبغَضَهُ ا لله"**[1].

٥٢- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا محمد بن عبدا لله بن عبدالسلام مكحول قال: نا أبو الحسين أحمد ابن سليمان الرهاوي قال: نا يزيد بن هارون قال: نا يحيى بن سعيد، أن سعد بن إبراهيم أخبره، عن الحكم بن ميناء، أن يزيد بن جاريه الأنصاري أخبره أنه كان جالساً في نفر من الانصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم، قالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار [قال][2]: ألا أزِيدكم حديثاً سمعته من رسول ا لله ﷺ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"من أحب الأنصار أحبه ا لله ومن أبغض الأنصار أبغضه ا لله"**[3].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٢١/٢٨ (١٦٩٢٠) (١٦٩٢١) من طريق يعقوب عن أبي عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء. وعلق عليه الشيخ شعيب بقوله: إسناده صحيح.

[2]. إضافة يقتضيها السياق.

[3]. أخرجه أحمد، المسند: ٨٤/٢٨ (١٦٨٧١) من طريق يزيد بن هارون به نحوه. وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة: المصنف: ١٥٨/١٢، والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩ (٧١٨) من طريق يزيد بن هارون به نحوه.

٥٣- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عمر محمد ابن العباس بن كوذك قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم. (ح)

ونا عبدالوهاب بن جعفر قال نا أبو علي الحسن بن منير التنوخي قال: نا جعفر بن أحمد بن علي بن الرواس قالا: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا محمد بن يزيد البصري، عن يحيى ابن سعيد أنه حدثه قال: حدثني سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري قال: كنا جلوساً حول سرير معاوية فخرج، فقال: ما كنتم تتحدثون قالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله**"[1].

٥٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان قال: نا الحسن بن علي بن خلف قال: نا هشام بن عمار قال: نا سعيد بن يحيى قال: نا محمد بن إسحاق عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري قال حدثني معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ : "**صبوا عليَّ**

---

[1]. قال الدارقطني، العلل: ٥٦/٧ (س١٢٠٨) اختلف في روايته عن يحيى بن سعيد، وقال: فرواه .... ومحمد بن يزيد البصري.

من تسع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم" فقام ﷺ حتى ركب المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر قتلى أحد فصلى عليهم فأكثر ثم قال: "يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون والأنصار على حالها لا يزيدون، إنهم عيبتي التي آويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم، ثم قال: أن عبداً من عباد الله خيره الله بين ما عنده فاختار ما عند الله فلم يلقنها إلا أبو بكر فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائها، قال: على رسلك يا أبا بكر أن أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة فانظروا هذه الأبواب الشوارع فسدّوها إلاَّ ما كان من باب أبي بكر فإن عليها نور. قال أبو عبدالله بن مروان: هكذا حدثناه الحسن فقال عن معاوية.

٥٥- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: نا محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربعي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم ابن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا محمد بن يزيد البصري، عن يحيى بن سعيد أنه حدثه قال: حدثني سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري قال: كنا جلوساً حول سرير معاوية فخرج إلينا، فقال: كنتم تحدثون قلنا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية

سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه**".

١٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من مات وليس له إمام.

٥٦- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي قال: نا أبو يعلى ابن علي بن المثنى قال: حدثنا القاضي أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال: نا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: "**من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية**"[1].

١٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: لا تلحفوا في المسألة

٥٧- حدثنا ابو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو علي الحسين بن منير التنوخي قال: نا أبو محمد عبدا لله بن محمد بن

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٧) به نحوه، وأحمد، المسند: ٨٨/٢٨ (١٦٨٧٦) من طريق أسود بن عامر عن أبي بكر عن عاصم به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح لغيره وهذا إسناد حسن من أجل عاصم. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٣٤/١٩ (٧٦٩) من طريق الحسين التستري عن يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش به نحوه و٣٨٨/١٩ (٩١٠) من طريق إبراهيم الحمصي عن عبدالوهاب بن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن ضمضم عن شريح به نحوه. والدارقطني، العلل: ٦٣/٧ (س ١٢١٤).

سلام قال: نا عبدالرحمن بن عمرو بن ميمون القرشي دحيم قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار سمعه عن وهب بن مُنَبِّه يخبر عن أخيه أنه سمعه من معاوية بن أبي سفيان يحدث به الناس عن رسول الله ﷺ أنه قال: **"لا تُلْحِفُوا في المسألة، فإنه لا يسأله أحد منكم فتخرج له مسألته من شر وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته"**[1].

١٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ أن مص لسان الحسن بن علي رضي الله عنهما وشفتيه

٥٨- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي قال: نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: نا يزيد ابن هارون قال: نا حَرِيْز بن عثمان، قال: نا عبدالرحمن بن أبي عوف قال: لما بايع الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السُلمي: لو أمرت الحسن بن علي

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٠٣/٢٨ (١٦٨٩٣) من طريق سفيان بن عيينه به نحوه وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم وأخو وهب هو همَّام من رجال مسلم، الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٨/١٩ (٨٠١) من طريق بشر بن موسى عن الحميري بن شعبان به نحوه.

فصعد المنبر، فتكلم فيعيى، عن المنطق فتزهد الناس فيه، فقال معاوية: لا تفعلوا فوا لله لقد رأيت رسول ا لله ﷺ يمص لسانه وشفتيه ولن يعيا لسان وشفتين مصهما رسول ا لله ﷺ[1].

٥٩- أخبرنا أبوالفتح محمد بن إبراهيم بن معاوية بن نصر النصري، فثنا ....[2] قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبدالحميد بن شنيف الخثعمي بالرملة، قال: حدثني أبي وعبدالرحمن بن خالد وأسد بن تغلب الحراني، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: رأيت رسول ا لله ﷺ يمص لسان الحسن بن علي ولن يعيى لسان وشفتنان مصهما رسول ا لله ﷺ.

١٧- باب ما رواه أن رسول ا لله ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة

٦٠- أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: محمد بن بشار بندار قال: نا

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ٢٨/٦١-٦٢ (١٦٨٤٨) من طريق هاشم بن القاسم حدثنا حريز عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي مختصراً وبصيغة. رأيتَ رسول ا لله ﷺ يمص لسانه أو قال: شفته -يعني الحسن بن علي صلوات ا لله عليه- وإنه لن يعذب لسان او شفتان مصّهُما رسول ا لله ﷺ". وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح.

[2]. كلمة لم نستطع استظهارها.

محمد بن جعفر يعني غندر قال: نا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي، عن جرير، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين[1].

٦١- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجويه الأصبهاني ونا أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قالا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن نصر النصري قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نا يونس بن أبي إسحاق[2]، عن أبي السَّفر، عن عامر، عن جرير بن عبدالله قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة[3].

---

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥١-٢٥٢ (٧٣٤١) به نحوه وأحمد، المسند: ٢٨/٨٧ (١٦٨٧٣) من طريق روح عن شعبة به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢). في الأصل: إسرائيل والصواب ما أثبت.

(٣). أخرجه أحمد في المسند: ٢٨/١٦٨٨٢ من طريق أبي نعيم عن يونس به نحوه، وقال شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح وهذا إسناد اضطرب فيه يونس و ٢٨/١٠١ (١٦٨٩٠) و٢٨/١٢٤ (١٦٢٥. وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣١٢ (٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦) من طرق مختلفة.

٦٢- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال حدثني أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدالكريم الخراز الكفرسوسي قال: نا يوسف بن يعقوب بن يوسف بن خالد النيسابوري .....[1].

١٨- باب [ما رواه عن النبي اتركوا الترك ما تركوكم][2]

٦٣- ... محمد بن يعقوب قال: حدثني بن إبراهيم قال: حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن الغمر من آل السمؤل قال: حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت معاوية بن خديج يقول: كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه أوقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت ما قتلت وغنمت، فلا أعلمن ما عُدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتي أمري، قلت: لِمَ يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ: "**إن الترك تجلى العرب حتى تلحقها بمناكب الشيخ والقيصوم**". فأكره قتالهم لذلك[3].

---

[1]. هناك سقط في المخطوط قدر نصف ورقة.

[2]. إضافة يقتضيها السياق ولانسجام المعنى.

[3]. سقط بداية إسناد الحديث ويبدو أنه كما يلي: اخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا محمد بن يحيى البصري، نا. وأخرج الحديث أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥١ (٧٣٣٨) به نحوه وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٧/٣١١ رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم.

٦٤- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أبو العباس القاسم بن عبدا لله بن إبراهيم الكلاعي قال: نا أبو بشر عبدالرحمن بن الجارود قال: نا سعيد بن إبراهيم قال: أخبرنا ابن الهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال: أخبرني حسان بن أبي كريب الحميري قال: سمعت ابن ذي الكلاع يقول: سمعت معاوية أبي سفيان يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **اتركو الترك ما تركوكم**[1].

١٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

٦٥- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا داود بن رشيد قال: نا بقية ابن الوليد، عن حريز بن عثمان، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرشي، عن أبي هند البجلي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **"لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة**

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٧٥ (٨٨٢) من طريق يحيى بن أيوب العلاف عن أبي صالح الحراني عن ابن الهيثم به نحوه وقال السلفي في التعليق عليه: ضعيف. وأخرجه أيضاً ١٩/٣٧٦ (٨٨٣) بأطول منه.

قالها ثلاث مرات ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها"[1].

٦٦- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا عبدالله بن عتاب بن أحمد الزفتي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو دحيم قال: نا الوليد بن مسلم قال: أخبرني إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح، عن عبيد، عن مالك بن يحامر، عن عبدالله بن السعدي، عن رسول الله ﷺ قال: لاتنقطع الهجرة ما قوتل الكفار" فحدثت بذلك معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية: وهما هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات والاخرى الهجرة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه، فلا تنقطع الهجره إلى الله وإلى رسوله حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه ويكفى الناس العمل"[2].

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥٠ (٧٣٣٣) به نحوه. وأحمد، المسند: ٢٨/١١١ (١٦٩٠٦) من طريق يزيد بن هارون عن حريز به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: حسن لغيره، وإسناد هذا ضعيف لجهالة أبي هند البجلي، والطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٨٧ من طريق أحمد بن حمزة الدمشقي عن علي بن عياش الحمصي عن حريز به نحوه. ومسند الشاميين: ٢/١٣٨ (١٠٦٤) عن حريز به نحوه.

[2]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٢/٤٣٥-٤٣٦ (١٦٤٩) من طريق عمر بن اسحاق عن محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم عن شريح بن عبيد به نحوه.

٦٧- أنا أبو بكر محمد ...[1] بن عثمان بن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال: نا أبو بكر عباد بن الوليد قال: نا سليمان بن داود، قال: نا عيسى قال: نا حريز بن عثمان الرحبي، عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند البجلي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله عليه وسلم :"**لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها**"[2].

١٩- باب ما رواه في قول الله عز وجل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إنها نزلت في يوم جمعة يوم عرفة.

٦٨- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ، قال: نا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: نا سحيم، قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سمعت عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس يوم الجمعة على المنبر فتلا هذه الآية :"﴿اليومَ أكملتُ لكم دِينَكُم وأَتْمَمْتُ عليكم نِعْمَتي ورَضيتُ لكم الإسلامَ دِيناً﴾ [المائدة:٣] فقال: سمعت معاوية بن أبي

---

[1]. كلمة لم نستطع تبين وجه القراءة فيها.

[2]. أخرجه أبو داود، السنن: ٥٧٥ (٢٤٧٩) من طريق إبراهيم الرازي عن عيسى به نحوه، والطبراني، مسند الشاميين: ١٣٨/٢ (١٠٦٥) من طريق محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن يونس به نحوه.

سفيان يقول: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه يوم جمعة يوم عرفة[1].

٢٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة.

٦٩- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجويه الأصبهاني وأبو عبدا لله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قالا: نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: نا أبو اليمان الحكم ابن نافع قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي، عن الأزهر بن عبدا لله، عن أبي عامر عبدا لله بن لُحَيٍّ الهَوْزَنيِّ قال: حججت مع معاوية بن أبي سفيان، فلما قدمنا مكة، أُخبر بقاص يقص على أهل مكة، مولى لبني مخزوم، فأرسل إليه معاوية، فقال: أتعرف بالقصص، قال: لا، قال: فما حملك على أن تقص بغير علم، قال: ننشر ما علّمناه الله، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل مدتي هذه لقطعت منك طابقاً، ثم قال حين صلى صلاة الظهر، فقال: إن

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٢/١٩ (٩٢١) من طريق أحمد بن المعلى عن هشام ابن عمار عن اسماعيل بن عياش به نحوه، ومسند الشاميين: ٣٩٦/٣ (٢٥٤١) به نحوه وقال الهيثمي، مجمع الزوائد:١٤/٧. ورجاله ثقات

رسول الله ﷺ قال: **"إنَّ أهل الكِتابَيْن افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملةً، كلها في النار إلاَّ واحدة وهي الجماعة، وقال: إنه سيخرج في أمَّتي أقوامٌ تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلاَّ دخله، وا لله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد ﷺ، لَغَيْرُكُم من الناس أحْرى أن لا يقوم به"**[1].

٧٠- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله المري، قال: أخبرنا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي قال: حدثني الأزهر بن عبدا لله الهوزني قال: حدثني عبدا لله بن لُحَيٍّ أبو عامر الهوزني قال: حججت مع معاوية فلما قدمنا مكة أخبر أنَّ بها قاصاً يحدث بأشياء تنكر، وكان ذلك القاص مولى لبني شيبة، أو لبني مخزوم، فأرسل إليه

---

[1] أخرجه أحمد، المسند: ١٣٤/٢٨ (١٦٩٣٧) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن صفوان به نحوه. وعلق عليه الشيخ شعيب "إسناده حسن، وحديث افتراق الأمة منه صحيح بشواهده). وأبو داود، السنن: ١٠٥١ (٤٥٩٧) من طريق أحمد بن حنبل به نحوه. والطبراني، مسند الشاميين: ١٠١/٢ (١٠٠٥) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان ثنا صفوان به نحوه و ١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق أحمد بن المعلى بن هشام عن اسماعيل وعن موسى بن المنذر عن أبيه عن تميم به نحوه.

معاوية: أُمرت بهذا؟ قال: لا، قال: فما حملك عليه؟ قال: علم ننشره، فقال له معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل هذا لقطعت منك طابقاً، انطلق فلا أسمع بك أنك حدثت شيئاً، فلما صلى الظهر قعد على المنبر إلى جانب البيت، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ فغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به ألا أن رسول الله ﷺ قام فينا، فقال:٤٩: **"إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة -يعني الأهواء-، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة -يعني الأهواء- اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة، فاعتصموا بها فاعتصموا بها، ألا وسيكون في أمتي أهواء وأمور مختلفة يتجارَ بأحدهم ذلك الهوى حتى لا ينزعه عرقاً ولا مفصلاً إلاَّ دخله"**[1].

٢١- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار.

٧١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجى بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن ع ي بن المثنى قال: نا خليفة بن خياط

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٧٦/١٩ (٨٨٤) من طريق أحمد بن عبدالوهاب عن المغيرة وعن أبي زيد الحوطي عن أبي اليمان الحكم بن نافع به نحوه، ومسند الشاميين: ١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه.

قال: نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام بن سعد، عن محمد بن عقبة، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم، يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً"**[1].

٧٢- أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي ين المثنى قال: وجدت في كتابي عن سعيد بن سعد و لم أرَ علامة السماع عليه، وأكثر ظني أنه مسموع عن ضمام بن اسماعيل المعافري عن أبي قبيل قال: خطبنا معاوية في يوم جمعة فقال: إنما المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن شئنا أعطينا، ومن شئنا منعنا فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثانية قال: مثل مقالته فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته، فقام إليه رجل ممن شهد المسجد فقال: كلا بل المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن حال بيننا وبينه حاكمناه بأسيافنا. فلما صلى أمر بالرجل فادخل عليه، فأجلسه معه على السرير، ثم اذن للناس فدخلوا عليه ثم قال: أيها الناس إني تكلمت في أول جمعة فلم يرد

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥١ (٧٣٣٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٤١ (٧٩٠) من طريق يحيى بن عثمان وبكر بن سهل عن عبدالله بن صالح بن الليث عن هشام بن سعد و ١٩/٣٤١ (٩٢٥) وقال الهيثمي: مجمع الزوائد: ٥/٢٣٦ ورجاله ثقات.

عليَّ أحد، وفي الثانية فلم يرد على أحد، فلما كانت الثالثة أحياني هذا أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"سيأتي قوم يتكلمون فلا يرد عليهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة"**. فخشيت أن يجعلني الله منهم[1].

٧٣- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الجعفر بن علي الميداني قال: نا أبو الخير أحمد بن علي الحمصي قال: نا أبو الحسين محمد بن عبيد الله الكلاعي قال: حدثنا أبي قال: نا عبدالله بن الهيثم قال نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام الدستوائي عن محمد بن عقبة قال: خطب معاوية بن أبي سفيان الناس فتكلم بشيء مما ينكر الناس فردو عليه فأعجبه، فقال: قال رسول الله ﷺ: **"سيكون أمراء يقولون فلا يسمع منهم يتهافتون في النار يتتبع بعضهم بعضاً"**.

٢٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال لأهل مجالس الذكر: إن الله يباهي بكم الملائكة.

٧٤- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد ابن علي بن المثنى قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: نا مَرْحُومٌ قال: نا أبو نَعَامة السَّعْدي، عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي سعيد

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥٣ (٧٣٤٤) به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٩٣ (٩٢٥) وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٥/٢٣٦ رجاله ثقات.

الخُدْرِي قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد، فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: الله ما أجلسكم إلاَّ ذلك؟ قال: أما أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه قال: "**ما يُجلسكم**"؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ علينا به، قال: "**الله ما أجلسكم إلاَّ ذلك**"؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلاَّ ذلك، قال: "**أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن جبريل أتاني فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة**"[1].

٧٥- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو بكر محمد بن خزيمة العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا أبو جعفر محمد بن عبدالواحد، عن سعيد يعني ابن عبدالعزيز، عن حاجب معاوية بن أبي سفيان أنه قال لمعاوية: إن هاهنا قوم يتحلقون بعد الضحى يذكرون الله. قال: فإذا رأيتهم فأخبرني بهم، قال: فجاءه فأخبره فخرج معاوية يجر رداءه عجلاً في مشيته ثم وقف عليهم فقال: لا روع عليكم أما إني لم ألُ أن أشبه لكم برسول الله ﷺ

---

[1]. أخرجه ابو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥٥ (٧٣٥٠) به نحوه وأخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٢٨/٤٩ (١٦٨٣٥) من طريق علي بن بحر عن مرحوم به نحوه. وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح. وأخرجه مسلم، الصحيح: ١٢٩٤ (٦٩٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣١١ (٧٠١) من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد عن مرحوم به نحوه.

بسرعة مشيتي وجر ردائي إني صنعت نحواً مما صنع رسول الله ﷺ، فقال: "**إن الله ليباهي بكم الملائكة**"[1].

٧٦- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي قال: نا دحيم وذكر مثله سواء.

٢٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: تتبعني أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض.

٧٧- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصري، قال: نا عبدالوهاب بن نجدة، قال: نا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن ابن حلبس، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: "**تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم وفاة، ولتتبعنِّ أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض**"[2].

٧٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا محمد بن خزيمة العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا الوليد بن مسلم

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٢٦٣/١٩ (٨٥٤) من طريق حجاج بن عمران عن يحيى بن خلف عن عبد الأعلى بن سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة به نحوه.

[2]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٨/٦ (٧٣٢٨) به نحوه. قال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٠٦/٧. رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجالهما ثقات.

قال: نا مروان بن جناح، قال: نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال على المنبر يوم جمعة: بيننا نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **"إنكم تَتَحدَّثون أنِّي من آخركم وَفَاةً"**، قلنا: أجل يا رسول الله، قال: **"إني من أوَّلكم وفاةً، وتتبعوني أفْناداً يضرب بعضكم بعضا"**، ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾[1].

٧٩- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أحمد بن الحسين بن كلاب قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا مروان بن جناح قال: نا يونس بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان قال: وخرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس في المسجد نتحدث فقال: إنكم تحدثون أني من آخركم موتاً، قلنا: أجل يا رسول الله، إنا لنتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: فإني من أولكم موتاً ثم تتبعوني أفناداً وليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾.

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٦/١٩ (٩٠٥) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه. ومسند الشاميين: ٢٥١/٢ (٢١٩٢) به نحوه، وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٠٦/٧ رجالهما ثقات.

٨٠- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرني مروان بن جناح قال: نا يونس بن ميسرة بن حلبس، قال حدثني من سمع معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يقول: وخرج علينا رسول ا لله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس نتحدث، فقال: **"إنكم تتحدثون إني من آخركم موتاً"؟، قلنا: أجل يا رسول ا لله، إنا لنتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: "فإني من أولكم موتاً وتتبعني أفناداً ثم ليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه** الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ على أن يبعث عليكم﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾".

٢٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من كان عنده صبي فليتصب.

٨١- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر بن أيوب المري قال: نا أبو محمد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي قال: نا أبو بكر محمد إبراهيم بن زوزان بحلب قال: نا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: نا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية

المنقري قال: نا العلاء بن جرير العنبري، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: دخلت على معاوية بن أبي سفيان وهو مستلقي على قفاه وعلى صدره صبي أو صبيه تناغيه، فقلت: أمط عنك هذا يا أمير المؤمنين، فقال: يا أحنف سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من كان عنده صبي فليتصب له**".

٢٥- باب ما وراه عن النبي ﷺ أنه قال: الغضب من الشيطان والشيطان من النار.

٨٢- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أبو الخير أحمد ابن علي بن عبدالله بن سعيد الحمصي الحافظ قال: حدثني أبو عمر أحمد بن عبيد الله الطالقاني قال: نا الحسن بن علي الطوسي، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا عبدالمجيد بن أبي الرواد، عن معمر، عن عبدالله بن عروة، عن أبي مسلم الخولاني، قال: صعد معاوية المنبر وقد حبس العطاء، فقال له أبو مسلم: يا معاوية إن هذا المال ليس مالك ولا مال أبيك، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا ثم نزل فاغتسل ثم صعد المنبر فقال: أيها الناس إن أبا مسلم زعم أن هذا المال ليس مالي، ولا مال أبي، ولا مال أمي، وصدق أبو مسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء يطفئ النار فإذا غضب**

أحدكم فليغتسل". أغدو على عطائكم فخذوه على بركة الله وعونه[1].

٢٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال له أعرابي: يا ابن الذبيحين فتبسم.

٨٣- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادل الشيباني، قال: نا يزيد بن عبدالصمد، قال: نا اسماعيل بن عبيد الله بن أبي كريمة، قال: نا عمر بن عبدالرحيم الخطابي القرشي، قال حدثنا عبيدا لله بن محمد العبدي، عن أبيه، قال: حدثنا عبدا لله بن سعد، قال: نا الصنابحي، قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل وإسحاق ابني إبراهيم عليه السلام، فقال بعض القوم: اسماعيل الذبيح، وقال بعضهم إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه أعرابي، فقال: يا رسول الله خلفت البلاد يابساً، والماء عابساً، هلك العيال، وذهب المال، فعد علي مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين، قال: فتبسم رسول الله ﷺ

---

[1]. انظر الحديث في ابن قتيبة، عيون الأخبار: ١/٣٣٤، وابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٦٩ من طريق ابن السمرقندي عن ابن النقور عن محمد بن عبدا لله عن محيى بن محمد بن صاعد، عن الزبير به نحوه.

و لم ينكر قوله. فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الذبيحان؟ قال: إن عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذر ان سهل الله له أمرها أن ينحر بعض ولده، فأخرجهم فأسهم بينهم فوقع السهم على عبدا لله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله بنو مخزوم، وقالوا له: أرض ربك، وافد ابنك، قال: ففداه بمائة ناقة نحرها[1].

٣٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: عشرة أبيات بالحجاز أبقى.

٨٤- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبي، قال نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا يعلى بن عبيد قال: نا أبو بكر المدني، عن عمه أو عن أشياخه، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: **"عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتاً بالشام"**[2].

---

[1]. أخرجه الحاكم، المستدرك: ٢/٥٥١ من طريق عبدا لله بن محمد العتبي به نحوه، وتعقبة الذهبي بقوله: قلت إسناده واه. وأخرجه الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١/٣٣٦ (٣٣١) وقال: اتفق قول الذهبي والسيوطي على تضعيفه.

[2]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٩٥ (٩٣٠) من طريق محمد بن أبي شيبة عن أبيه ابن يعلى بن عبيد به نحوه، وقال الهيثمي: مجمع الزوائد: ١٠/٥٣ فيه من لم أعرفهم.

٣١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
إذا وقع الوباء بأرض فلا تدخلوها.

٨٥- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار قال: نا محمد بن نوح الجند يسابوري، قال: نا النعمان بن جابر أبو عبدا لله الموصلي قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال: حدثني أبي قال: نا عامر ابن شفيق، عن أبي وائل قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه وهو يريد الشام وقد وقع الوباء ومعاوية أمير عليها فلما دنونا خرج إلينا معاوية فقال: يا أمير المؤمنين أنا سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"إذا وقع الوباء بأرض ولستم بها فلا تدخلوها وإذا كنتم بها فلا تخرجوا عنها"**. فرجع عمر رضي ا لله عنه وقال: مكر ابن أبي سفيان.

٣٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً.

٨٦- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي قال: نا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي قال: نا هشام بن خالد قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: نا عبدا لله بن لهيعة قال: أخبرني أبو قبيل أن

ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل مروان في حوائجه، فقال: إقضِ حاجتي يا أمير المؤمنين، فوا لله إن مؤونتي لعظيمة لأني أصبحت أباً لعشرة وأخاً عشرة وعم عشرة. فلما أدبر مروان، وابن عباس جالس مع معاوية على السرير، قال: أنشدك ا لله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول ا لله ﷺ قال: **"إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال ا لله بينهم دولاً، وعباد ا لله خولا، وكتابه دغلاً"، قال ابن عباس: نعم.** ثم ذكر مروان حاجة فرد عبدالملك إلى معاوية فكلمه فيها فلما أدبر عبدالملك قال معاوية: أنشدك با لله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول ا لله ﷺ ذكر هذا فقال: **"أبو الجبابرة الأربعة"**[1]. فعند ذلك ادعى معاوية زياداً.

٣٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربعمائة.

٨٧- نا تمام بن محمد بن عبدا لله الرازي قال: أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب قال: نا أبو عبدالملك القرشي قال: نا محمد بن عائذ قال: نا رشيد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل أن معاوية بن أبي

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٢/١٩ (٣٩٧) من طريق إلى ابن لهيعة به نحوه.

سفيان قال لابن عباس ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجة ثم أدبر: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: **"إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من لَوْكِ التمرة"**، فقال ابن عباس: اللهم نعم[1].

٣٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

٨٨- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال حدثني أبو القاسم جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو عمر ومحمد بن عبدا لله بن وردان قال: نا أبو عمرو عبدا لله بن أحمد بن بشير بن ذكوان قال: نا عبدا لله بن يوسف قال: نا محمد بن المهاجر قال: حدثني يزيد بن أبي مريم عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان يقول على هذا المنبر يعنى منبر دمشق سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عز وجل ظاهرين على الناس لا يبالون خلاف من خالفهم ولا خذلان من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك"[2].

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٨٢ (٨٩٧) بطريقه إلى ابن لهيعة به نحوه.

[2]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٨٠ (٨٩٣) بإسناده إلى ابن أبي مريم وهو مرسل فلم يدرك ابن أبي مريم معاوية.وله شواهد أخرجه البخاري، الصحيح:٦٥٧(٣١١٦)=

٣٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في جبل مغارة الدم بدمشق وذكر فضائله.

٨٩- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني بدمشق قال أخبرنا ابو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: نا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جُرَيج، عن عُرْوة بن رُوَيم، عن أبيه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وسأله رجل عن دمشق، فقال: **"بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله في الغرب ولد إبراهيم ﷺ، وفيه آوى عيسى وأمه عليهما السلام من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى لم يرده الله خائباً"**. فقال رجل: يا رسول الله صفه لنا، فقال: **"هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق، وهو جبل كلمه الله. وفيه ولد إبراهيم صلى الله عليه، فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء"**. فقال رجل: يا رسول الله أكان ليحيى معقلاً، قال: **"نعم، احترس فيه يحيى من رجل من قوم عاد**

-من طريق حبان عن عبدالله عن يونس عن الزهري عن حميد بدون لفظة من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ولها شواهد صحيحة من حديث عبادة بن الصامت الذي أخرجه البخاري، الصحيح: ١٣٨٣ (٦٥٠٧).

في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول، وفيه احترس إلياس من ملك قومه، وفيه صلى إبراهيم، ولوط، وموسى، وعيسى، وأيوب صلى الله عليهم، فلا تعجزوا في الدعاء فإن الله أنزل علي ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ [المؤمنون: ٦٠] وربنا يسمع الدعاء. قالوا: وكيف ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ [البقرة: ١٨٦][1].

٩٠- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن يحيى الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: حدث مكحول أنه صعد مع عمر بن عبدالعزيز إلى موضع الدم يسأل الله عز وجل سقيانا فسقانا. قال مكحول: وخرج معاوية بن أبي سفيان والمسلمون إلى موضع الدم يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الأودية[2].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٢٨/١ من طريق أبي محمد بن الأكفاني عن عبدالعزيز الكتاني عن عبدالوهاب الميداني به نحوه، ومن طريق عبدالكريم عن عبدالعزيز ابن أحمد عن تمام الرازي عن أحمد بن محمد بن عمارة عن أبيه عن محمد بن إبراهيم به نحوه. وقال الشيخ محمد ناصر الدين الالباني في تخريج فضائل الشام ودمشق للربعي: ص٤٧ (٢٠) حديث منكر ومداره على محمد بن أحمد بن إبراهيم وهو مجهول الحال.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٣٢/١ من طريق بن الأكفاني عن عبدالعزيز بن احمد بن عبدالوهاب بن جعفر بن علي به نحوه.

٣٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ انه قال له:
إن طوقك الله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع.

٩١- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: حدثني أبي قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي هشام القرشي قال: حدثني عمر ابن مُضر قال: نا أحمد بن اسحاق القيسراني قال: نا يحيى بن زكريا الواسطي، عن عبدالله بن سبابه المدائني عن الفرج بن فضالة، عن زر بن حبيش، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ يوم أم حبيبة فدخل علينا معاوية بن أبي سفيان وفي أذنه قلم لم يخطَ به يعني لم يكتب به، فقال: ما هذا يا معاوية، فقال: اعددته لله ولرسوله؟ فقال: وفقك الله فوالله ما استكتبك ألا بوحي ولا أعمل قليلاً ولا كثيراً ألا بوحي قال ثم ضرب بيده على منكبه فقال له: إذا طوقك الله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع. فقالت أم حبيبة: يا رسول الله يطوق الله أخي الخلافة قال: نعم، فقالت: ادعوا الله له يا رسول الله فقال: **اللهم جنبه الردى وبارك له في الآخرة والأولى.**

٣٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
الولد للفراش وللعاهر الحجر.

٩٢- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا داود بن

رشيد قال: نا أبو تمديل قال: سمعت محمد بن اسحاق قال: ادعى نصر بن الحجاج بن عِلاط السلمي، عبدا لله بن رياح مولى خالد بن الوليد، وقال عبدالرحمن بن خالد بن الوليد: مولاي ولد على فراش مولاي؟ وقال نصر: أخي أوصاني بمنزلة قال: فطالت خصومتهم، فدخلوا على معاوية بن سفيان [وفهر تحت رأسه، فادعيا، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"الولد للفراش، وللعاهر الحجر"** فقال نصر: فأين قضاؤك هذا يا معاوية في زياد؟ فقال معاوية: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية، فكان عبدا لله ابن رباح لا يجيب نصراً إلى ما يدعي][1].

---

[1]. ما بين الحاصرتين من أبي يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥٥.

ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع

- **أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)**

المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٥م.

- **الألباني، محمد ناصر الدين**

تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للربعي، المكتب الإسلامي بيروت، ١٤٠٥هـ.

سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٨م.

- **البخاري، محمد بن اسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ)**

الصحيح، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٥م.

- **البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ)**

أنساب الأشراف، قسم٤، ج١، تحقيق إحسان عباس، دار فرانز شتاينر، بيروت، ١٩٨٤م.

- **ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي (ت٨٧٤هـ)**

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٦م.

- **الجاحظ، عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ)**

البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق عبدالسلام هارون، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٠م.

البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ت.

الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٣٨م.

- **جعيط، هشام**

الفتنة، ترجمة خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

- **ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)**

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧هـ.

الموضوعات، تحقيق عبدالرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٩٦٦.

- **الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٨هـ)**

الصحاح، تحقيق أحمد عبدالغفور طيّار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

- **ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد التميمي (ت٣٢٧هـ)**

الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٥٢م.

- **الحاكم محمد بن عبدا لله (ت٤٠٥هـ)**

المستدرك، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤١هـ.

- **ابن حزم، ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ)**

الفصل في المِلل والأهواء والنِحل، تحقيق محمد إبراهيم نصر وعبدالرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥م.

- **ابن حبان، محمد البستي (٣٥٤هـ)**

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنـؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٣هـ)**

لسان الميزان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

- **الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ).**

تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

- **الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)**

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٩٨٥م.

- **أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)**

السنن، رقم كتبه وأبوابه هيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٩م.

- **ابن أبي الدنيا**

الاخوان، تحقيق محمد طوالبة، تقديم نجم خلف، دار الاعتصام، القاهرة.

- **الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)**

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٩٠م.

سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.

تذكرة الحفّاظ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧٧هـ.

العبر في خبر من غبر، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ)**

الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكي العاني، لجنة إحياء التراث، مكتبة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.

- **السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن (ت٩١١هـ)**

اللألئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٥م.

- **ابن أبي شيبة، عبدا لله بن محمد (ت٢٣٥هـ)**

المصنف، اعتناء محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)**

الوافي بالوفيات، تحقيق مجموعة من الأساتذة، فرانز شتانير، بيروت، ١٩٦٢-١٩٩٩م.

- **الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)**

مسند الشاميين، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.

المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩م.

- **ابن عبدالبر، يوسف بن عبدا لله (ت٤٦٣هـ)**

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد معوض، وعادل عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- **عبدالرزاق الصنعاني، عبدالرزاق بن همام (ت٢١١هـ)**

المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٣م.

- **ابن عدي، عبدا لله (ت٣٦٥هـ)**

الكامل في الضعفاء، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، بيروت، ١٩٨٤م.

- **ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد (ت٦٦٠هـ)**

بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، مطابع البعث، دمشق، ١٩٨٨م.

- **ابن عساكر، علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)**

تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

تبيين كذب المفتري، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

- **عقلة، عصام**

الأمويون في العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣م.

- **علي بن أبي طالب**

ديوان الإمام علي، جمعه وضبطه وشرحه نعيم زرزور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.

- **القاضي عياض بن الفضل (٥٤٤هـ)**

ترتيب المدارك وتقريب المسالك، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

- **ابن قتيبة، عبدا لله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)**

عيون الأخبار، تحقيق محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٤م.

- **الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)**

فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.

- **ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)**

البداية والنهاية، تحقيق محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.

- **الكناني، أبو الحسن خالد بن محمد بن علي (٩٦٣هـ)**
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، عبدا لله محمد الصديق، القاهرة، مكتبة القاهرة، ١٩٥٨م.

- **ابن المبارك، أبو عبدالرحمن عبدا لله المروزي (١٨١هـ)**
كتاب الزهد والرقائق، تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي ماليكاون الهند مجلس إحياء المعارف، ١٩٦٦م.

- **المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)**
تهذيب الكمال في أخبار الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

- **المسعودي، علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ)**
مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط٢، ١٩٤٨م.

- **المقدسي، محمد بن أحمد البشاري (ت٣٩٠هـ)**
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق م. ج. دي جويه، مطابع بريل، ليدن، ١٩٦٧م.

- **مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)**
الصحاح، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٩م.

- **المنذري، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوى (ت٦٥٦هـ)**
الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ضبطه وعلق عليه مصطفى محمد عمار، دار الحديث، القاهرة، د.ت.

- **ابن النجار، محب الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (٦٤٣هـ)**
ذيل تاريخ بغداد، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.

- **النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت٣٨٠هـ)**
الفهرست، تحقيق يوسف طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.

- **الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت٩٧٥هـ)**
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، صححه صفوت السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.

- **الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ).**
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧م.

- **الوهراني، ركن الدين محمد بن محمد بن محرز (ت ق ٦هـ)**
منامات الوهراني، تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش، منشورات الجمل، كولونيا، ١٩٩٨م.

- **ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت٦٢٦هـ)**
معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.

- **أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (٣٠٧هـ).**
المسند، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.